

البلاغ الاسبوعي

العدد ٨٣

العدد ١٠

الصحافة المصرية بمعرض كولونيا



الاعمدة المصرية الاربعة التي اقيمت وسط القسم المصري
وهي تمثل معبد الكرنك

منظر تمثال ابى الهول بالقسم المصري بمعرض كولونيا
يحيط به أربعة أعمدة فرعونية

(انظر صفحة ١٨)

صاحب الجريدة عبد القادر حمزه

الادارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ — ٦١ بستان

البلاغ الاسبوعي

الاشتراكات ٩٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

سبيلنا في الدستور

أزمة دستورية :

قال « البلاغ » وقال المخلصون للوطن والدستور ان هناك أزمة دستورية يحكي خطوطها اعداء الحكم الثنائي وطلاب المنافع الشخصية فصارعت « السياسة » الى تكذيب ذلك . أكدت الا أزمة هناك ولا شبهها ، وقد اتهمت بذلك أصحابها من حيث أرادت دفع التهمة عنهم ثم خانها الفرض فكسبت دون وعي : « يقولون ان الازمة براد بحلها بفناء هذه الوزارة في الحكم أبد الأبدية ودهر الداهرين كأنها وقفت على هذه البلاد » فاذن هي الوزارة ما يرى اليه القوم وكراسيها ما جوقون اليه ويبيتون له الدسائس ويرتبون المؤامرات . وقد غاظهم ان يكون للوفد أكثر كراسي الوزارة فلا يستطيعون معه ان ينفذوا مآرهم ويفتروا من أموال الدولة ومناصب الحكومة لاهلهم وأذناهم . ولكن ماذا ينبلهم غابتهم وبلغ بهم مقاعد الوزارة يتفردون بها الا ان يطل الدستور او يلقى ، ويفلق البرلمان او يهدم ؟ ومن ثم كانت كل أزمة دستورية تنزل بالبلاد لا تعد أزمة في عرفهم ولكن فرصة سميدة يستمنونها ، ومن ثم كانت كل فادحة تصيب الدستور وكل ما تم تقيمه الامة عيدا بفرحون فيه كما يفرح الشيطان بالآثم والشورور .

اما الازمة الدستورية فلا شك في وجودها وخطورها ما دامت الوزارة المسؤولة عن شؤون الدولة أمام البرلمان لا تملك حرية العمل التي يجب ان تقابل تلك المسؤولية فقد أرادت ان

تعين اكفاء لمناصب المديرين الحالية ولكن يحال بينها وبين ذلك وتوضع في طريقها عراقيل أخرى كل يوم تزيد مهمة الحكم صعبا وتناقض أبسط البادى الدستورية المؤامرة على الدستور .

ولست هذه الازمة الا نتيجة مؤامرة على الدستور نسجها اعداؤه فقد صار غير خاف ان احد الوزراء السابقين تقدم الى جبهة عالية بعريضة يذم فيها الحياة الثنائية ويشير بالغائها ويطلب ان يعطى سلطة كافية مدة ثلاث سنوات « لنحو الروح السعدى من البلاد » . وقد أنكرت « السياسة » بالطبع بناء هذه العريضة ولم تجد لها حجة غير قولها « ان من الواضح ان يحرص الوزير الذى تعينه البلاغ على الكتمان كل الحرص » فهل منع حرص أعداء الوطن والدستور في ظروف ماضية من أن تذاع أنباء كيدهم ودسهم وأفسادهم ؟

لكن « السياسة » ما لبثت حتى اعترفت بصدق ما أنكرته في كلام لا يحتمل التأويل اذ قالت في عدد الاربعاء الماضى : « اذا كانت البلاد قد برمت بكم وكانت تريد ان يقوم على حكمها جماعة ذوو كرامة ورأى فهل يكون بقاء مهدرى الكرامة والرأى مضبغة الرأى في مناصب الحكم رغم ارادة الامة هو احترام الدستور ، أم يكون لجلالة الملك اذا رأى محلا لاستفتاء الامة ان يستفتيها عملا بمقحمه الدستوري الصريح الذى لا تملك هذه الوزارة ولا أية وزارة سواها ان تنازع فيه او تعترض . فلو ان جلالتهم

لجأ الى استعمال هذا الحق لما كان معنى ذلك ان البلد أزمة او مؤامرة او خطر على الدستور » كذلك حل مجلس النواب — ويقعه بطبيعة الحال تعطيل الدستور كما حدث من قبل — هو الغاية التى ترى اليها « السياسة » كما اعترفت بنفسها وهو الفرض من المؤامرة التى نظمت اطرافها . وليس ما أوردناه من كلام « السياسة » الا تأكيداً لنسباً التقرير الذى ذكرناه واعتراقاً بما نكنه نفوس قومها من العدوان على الامة والدستور .

وقد كان من لوازم هذه المؤامرة أن يستقيل وزير الاحرار الدستوريين من الوزارة حتى لا توجه اليهما ضمن الوزارة طعنات المفرضين ودائس المقسدين ولعلهما أو أحدهما توم ان الوزاة المخاضرة غير باقية فى الحكم فاراد ان يضمن مركزه فى الوزارة التالية .

ولكن الدستور أمم من ان يؤثر فيه هذه السهام والوزارة باقية ما دامت حائزة على ثقة النواب وتأييد الشعب ، والوفد لا يزال قويا كما كان ، حارسا للدستور أميناً على حقوق البلاد رأسى السنة الهجرية :

كان يوم الثلاثاء الماضى رأس السنة الهجرية ولعل الكثيرين لا يعرفون منه الا انه يوم راحة رسمية وبداءة عام جديد فى التاريخ الهجرى . ولكنه أعظم من ذلك شأناً وأكبر معنى ، فانه يرجع بالذاكرة الى يوم هاجر فيه رسول الله محمد صلى الله عليه و لم من مكة الى المدينة وكان قد مكث فى الاولى ثلاث عشرة سنة يدعو فيها قومه الى ترك الاصنام والواهام ويرشدهم الى دين الاسلام الخفيف فما كان

الظاهر والخفي في ميثاق السلام الامريكي

ما تصنعه . قالت انظارها على انحاء العالم فوجدت ان كل بلد ذي شأن تجارى مهم مطوق بسور من حديد تحرسه دولة عظمى وتمنع كل دولة أخرى من مزاحمتها فيه

ثم ان تصخم الصناعات المختلفة قضى بالاحتياج الى انواع كثيرة من المواد الاولى الضرورية . فوجد ارباب الصناعة بض هذه المواد في امريكا ولم يجدوا البعض الاخر الا في بلدان خاضعة لدول أخرى تسيطر على الصادر من هذه المواد . فاصبح قسم عظيم من الصناعات الامريكية تحت رحمة الآخرين . ونضرب مثلاً على ذلك بالكوتشوك فالولايات المتحدة الامريكية لا تصنع الكارتشوك ولا تصنع لانفاجه . وصناعة السيارات العظيمة في امريكا محتاجة كل الاحتياج الى هذه المادة الثمينة . وقد رأينا كيف ان الحكومة البريطانية تشرف رسمياً على حاصلات الكارتشوك وتحدد كل مرة مقدار ما يجوز اصداره منها من مستعمراتها في المحيطين الهندي والباسفيكي . وفي كل مرة يشر هذا التحديد طائفة من الاستياء في الولايات المتحدة . فاذا نشب عداو في المستقبل بين الدولتين ففي وسع الحكومة البريطانية ان تقضى على صناعة السيارات الامريكية وعلى جميع الصناعات التي يدخل فيها الكارتشوك (وهي كثيرة جداً) في يوم وليلة

فبازاء هذه الاخطار الاقتصادية العظيمة التي تهدد الولايات المتحدة الامريكية : اخطار سد الاسواق في وجوه مصنوعاتها ورؤوس الاموال العظيمة فيها — واخطار حبس المواد الاولى اللازمة لصناعاتها — جعلت حكومة واشنطن منذ القلت الحرب أوزارها تفكر في خرج من هذا المأزق الخطير تلافياً لوقوع كارثة اقتصادية . وكان الرئيس ولسون في ذلك الحين يدبر اقدار تلك الجمهورية العظيمة ويشغل مكانة في عالم السياسة الدولية لم يشغلها رجل قبله . فند ما مثلت امامه مشكلة الصلح بعد مشكلة الحرب رأى ان يضع العلاقات الدولية بين جميع الامم على قواعد تستوفي

هذا ما يضير حكومة واشنطن وسياستها او يلقي عليها اي لوم بل هو مما يجعلها تستحق الثناء مضاعفاً لان مصالحتها متفقة مع السلام العام ولانها تقف موقف البطل الذي يدافع عن مصلحة هذا السلام ويسى الى اقراره بين جميع الشعوب .

وهنا يغطر للقارىء ان يسأل : كيف تنفق مصالح الولايات المتحدة مع تحريم الحروب؟ وكيف تطلب من الآخرين ان يمتنعوا عن استعمال الحرب اداة للسياسة الوطنية في حين ان جنودها ما زالت مرابطة في نيكاراغوى تتحكم في مصير تلك البلاد الصغيرة وتملى عليها ارادتها؟ ان الجواب على هذين السؤالين يقتضى فهم المصالح الاقتصادية الامريكية وسياسة امريكا الاقتصادية . ومتى فهمنا تلك المصالح وهذه السياسة هان علينا ان نقرر ما يلوح لنا وجوده من التنازع بين تحريم الحرب من جهة واحتلال اراضي دولة اجنبية من جهة أخرى فالمصالح التي املت على المستركيلوج مشروع تحريم الحرب هي التي املت عليه وجوب ارسال حملة حرية الى نيكاراغوى

لقد خرجت الولايات المتحدة الامريكية من الحرب العظمى باعظم الخسائر . نعم انها لم تضم الى اراضيها اراضي جديدة . ولا فتحت بلداً ولا اخضعت أمة وشرعت في استغلالها . ولكنها تاجرت بالغالب والمغلوب وامتصت ذهب أوروبا وبنزوتها . فازدادت ثروتها العمومية اضمافاً . وقاضت خزائنها بالقناطر المقنطرة من الذهب . واصبح اصحاب الملايين من ابناءها يعدون بالالوف . وكثر الانتاج فيها كثرة عظيمة . وتهاقت ارباب الصناعة فيها على الاكثار من الانتاج في كل فرع من فروع الصناعة . قاصيحت امام خطر عظيم تهددها به هذه التخمه وهي خطر عسر المعظم . فالحاجة فيها ماسة الى ايجاد منافذ لمصنوعاتها واسواق تبيع فيها

ارسلت حكومة الولايات المتحدة الامريكية الى الدول العظمى منذ شهرين ونيف مشروع ميثاق للسلام العام بين الامم ينص على تحريم الحرب وعدم استخدامها اداة للسياسة الوطنية فردت كل دولة على هذا المشروع رداً راعت فيه نقطتين جوهريتين : الاولى ان لا يكون في الرد ما يعارض سياستها العمومية . والثانية ان لا يكون فيه ما يفهم منه انها تضع اي عقبة في سبيل السلام العموى . وقد لقت الانظار في الشرق رد الحكومة البريطانية بنوع خاص لانه تضمن تحفظاً كانت مصر وبعض البلدان الشرقية الاخرى مقصودة منه . فأتار في الصحف المصرية وفي صحف تلك البلدان طائفة من الاحتجاجات والتعليقات لم نغمد ثارها بعد فلا حاجة بنا الى تكرار ما قالته وتقولها بعدما اطلع عليه كل قاري . ولم يبق في هذا الموضوع زيادة لمستزيد . ولكن المسئلة التي لم يطرقها احد من الكتاب بعد هي علة الاقتراح الامريكي ذاتها . فلم يسأل احد من حتى الآن : لماذا وضعت حكومة واشنطن مشروع ميثاقها وما هو غرضها الحقيقي منه ؟ فالاجابة على هذا السؤال اجابة تروى الغليل تسهل علينا فهم القصد الحقيقي من الرد البريطاني وردود الدول الاخرى والا فانتا نصبح في ظلام دامس ونفزع بتوزيع نبكات خطيرة على الامم الاخرى من دون ان نفهم حقائق موقفها

ان اول ما نريد ان نقوله في هذا الموضوع هو اننا لانشك لحظة في حب الولايات المتحدة للسلام العام بين جميع الامم وتملك الشعور الانساني في نفوس رجالها ولكننا لا نشك لحظة ايضا في ان حب السلام معارضاً لمصالح الولايات المتحدة الحقيقية بل لو لم تكن فيه خدمة حقيقية لهذه المصالح لما راينا في واشنطن ولا في نيو يورك ولا في اى بلد امريكي آخر من تجرى على لسانه كلمة السلام . وليس في

جميع الشعوب من ناحية وتهدم جميع الحواجز القائمة في سبيل التوسع الاقتصادي الأمريكى من ناحية أخرى . لذلك بنى اقتراحات السلام المروفة باسمه على قاعدتين جوهريتين : الاولى حق جميع الشعوب في تقرير مصيرها . والثانية تأليف جمعية أم تكون حكما في جميع المنازعات وملجأ لجميع الشعوب . وما ذاعت اقتراحاته حتى هتفت لها الامم المحكومة كلها في اقطار العالم وانها لت عليه الرسائل والمطالب من كل حذب وصوب تننى عليه وتبسط له الاماني والرغائب .

في ذلك الحين كان في رئاسة الحكومة البريطانية السترويد جورج احد دهاقين السياسة في العالم . فعند ما رأى الخطة التي عولت الحكومة الامريكية على سلوكها وشعر بما فيها من الاستفواء لمبول الشعوب الصغيرة واخطر على الامبراطورية البريطانية لم يشأ ان يهاجمها وجها لوجه بل فكر في قتلها بمثل سلاحها على انه أدرك ان بقاء الرئيس ولسون في اميركا لا يسهل عليه مهمته فعمد بادى ذى بدء الى اخراجه من محيطه الخاص في البيت الايض ووضعه في عيظ آخر في باريس أو في لندن وتوسل لذلك بدعاه المروف ودهاء حلفائه وما زال به حتى حملته على السفر الى اوربا . فنجح في الجزء انه يندى من مهمته

وعند ما أصبح الرئيس ولسون في اوربا أحيط بجو من الدسائس التي ألبست لباس مبادئه . وتقرّب منه نفر من أساطين الفن السياسى كاللورد روبرت سسل والجنرال سمطس ووراهم لويد جورج وبلفور وكليمانسو وبوانكاره وريان وغيرهم . فعند ما طرحت مسألة حربة الامم على بساط البحث أظهر هؤلاء للرئيس ولسون انه اذا أعطيت الشعوب التي كانت محكومة حريتها الكاملة فانها لا تلبث ترتكب اغلاطا قد تفضى الى تكبير صفو السلام والقضاء على ذات المبادىء التي يريد تأييدها فعى ما زالت بحاجة الى شيء من الرماية ربّما نستطيع ان نقف وحدها . ومن هنا نشأ

مبدأ الانتداب وعينت درجاته باختلاف درجة رقي الشعوب التي يفرض عليها . وبنيت قواعده على قواعد قانون الوصاية الانكليزي . وفي ومع رجال القانون أن يقابلوا بين الاثنين ويعرفوا هذه الحقيقة

وبعد ما انتهى اولئك الدهاء من مسألة حرية الامم عمدوا الى مسألة السلام العام وجمعية الامم . وما زالوا بالرئيس ولسون حتى وضوا عهد جمعية الامم في شكل جعل السلطة العظمى والكلمة الاولى في الجمعية للدول الكبرى فقط . فجاء العهد ممزقا لسلطة هذه الدول بدلا من اضافها — مؤيدا لمركزها الاقتصادي والسياسى في العالم كله بدلا من تخفيف وطأته لذلك رأينا انه عند ما عرضت معاهدة فرساي على مجلس الشيوخ الاميركى رفض قبولها وقبول عهد جمعية الامم معها لانها لم تحقق شيئا من سياسة اميركا الاقتصادية والعوموية

وبعد ذلك كرت الاشهر والسنوات وكانت ثروة الولايات المتحدة تزداد تضخما كل سنة عن أخرى . وحاجتها الى المواد الاولى تزداد تعاظما . والمشاكل الاقتصادية بينها وبين انكلترا خاصة والدول الاوربية العظمى عامة تزداد تفاقمًا . فرأت الحكومة الامريكية الحالية المؤلفة من الحزب الذى نادى باستقاط ولسون ومبادئه واسقطه ان تطرق المسألة ذاتها من الباب ذاته لاسبّة ثوبا آخر . فقد كان ولسون يتنادى بالسلام العام بين الامم وحل المشاكل بالتحكيم فقام كيلوج يتنادى بحريم الحرب ومنع استعمالها اداة للسياسة الوطنية . والاتجاء الى التحكيم والمراد من الامرين واحد وهو فتح أبواب الاسواق الموصدة في وجه صادرات الولايات المتحدة والمواد الاولى التي تحتاج اليها . ففى حرمت الحرب استطاعت كل أمة مظلومة ان تطالب بحقها وتثور عند الضرورة على ظالمها فلا يجد ظالموها مفرًا من الوقوف معها امام قضاة المحاكم الدولية نقض النزاع . ثم ان الدول الصغيرة التي تنى من ضغط

الدول الكبيرة عليها تستطيع في كل ساعة ان تجرّها الى تلك المحاكم . فيتقرر مبدأ المساواة الدولية فعلا ولا يعود السلاح كافيا لتأييد النفوذ ولا النفوذ كافيا لتأييد المصالح . ومضى ثم ذلك تم للمصنوعات ولرؤوس الاموال الامريكية ان تدخل كل سوق وتستغل كل ثروة طبيعية

على ان السر اوسن تشمبرلين لم يكن أقل مهارة من السترويد جورج . فقابل الاقتراح الأمريكى المفرغ في قالب السلام والفيرة على المجلس البشرى باقتراح آخر بناء على القاعدة الجمهورية التي تنبئها امريكا ذاتها في القارة الامريكية كلها وهي قاعدة مونرو . فافهم المستر كيلوج ان بريطانيا لا تقبل عن امريكا حبا للسلام وغيره عليه ولكنها تتمسك في الوقت ذاته بقاعدة كقاعدة مونرو تقتضيها مصالح الامبراطورية كما تقتضيها المصالح الامريكية . و اشار من طرف خفى الى البلدان التي تريد بريطانيا ان تشملها تلك القاعدة فلا شك ان مستر كيلوج فهم من ذلك انه معرض لذات المخادعة التي تعرض لها الرئيس ولسون قبله وان الشك ذاته قد نصب له . فاذا سأل الحكومة البريطانية عن البلدان التي تريد ان تشملها قاعدة مونرو البريطانية وسلم لها بها فان كل غرض جوهرى من مقاصد السياسة الامريكية من تحريم الحرب يذهب سدى ولا سببا متى اضطر الى التسليم ايضا بعد ذلك بشروط أخرى كهذه الشروط تضعها دول أخرى

فتزى من كل هذا ان مشروع ميثاق السلام الأمريكى هو بمثابة نجشوه رجل مصاب بالنتخمة يريد ان يفرج كربه . وهو من جهة أخرى مؤامرة دولية عامة لاقتسام موارد الثروة في العالم . فلا يبعد ان يكون محكما عليه بالفشل في شكله الحالى لانه ليس من الطبيعى ان تتنازل أمة مسيطرة على قسم عظيم من اسواق العالم عن هذه السيطرة لدولة أخرى حبا بخيال لا يبرق في جوه ذهب ولا يرن في ارضه ديتار

الزلازل وامكان اتقائها

ويرجع الفضل في ذلك الى العلماء الالمان وهم الذين ابتكروا طريقة احدثت الامواج الزلزالية الاصطناعية بواسطة المواد المنفجرة بقصد البحث في اعماق الارض ومعرفة امكنة المعادن النافعة وقد استثمرت « شركة سيسموس » الالمانية — ومركزها هامبورج — هذه الطريقة وحصلت فيها على نتائج قيمة . وقد بين لنا علم « السيسمولوجيا » الحديث ان الزلازل ليست دورية كازعم البعض ولكنه من جهة اخرى دللنا على ان بعض الجهات لا بد أن تحدث فيها الزلازل بين حين وآخر ومن هذه الجهات المهددة دائما بالزلازل شواطئ المحيط الهادى ولا سيما شاطئ امريكا الغربي من رأس هورن الى جزائر الاندلسيين وكذلك شاطئ آسيا واستراليا الشرقيان وخصوصا اليابان وفورموزا وزيلنده الجديدة وجزائر الهند الغربية ثم البلاد الواقعة على شواطئ البحر الابيض المتوسط وتحدث بها نحو نصف الزلازل جميعها وتخص منها بالذكر ايطاليا واليونان وجزائر ايونيان والجهات القريبة من جبال البرنيه والالب . وكذلك القريسة من الهملايا بالهند . وهذه هي الاقطار التي تكثر بها الزلازل ولا يمكن أهلها او غيرهم ان يتنبؤوا بالزلازل ولكنهم يعلمون ان الخطر دائما يحيط بهم وانه خامد في قاع الارض وقد يتحرك يوما على غير انتظار .

وقد حاول أهالى تلك الجهات المهددة ان يتقوا اخطار الزلازل بمختلف الوسائل وخصوصا بواسطة متانة الابنية . وقد اتضح من الزلازل الياباني الاخير ان الابنية المسلحة والمشييدة من الصلب والحديد يمكنها ان تقاوم أشد الزلازل . غير ان الذين تمكنهم ظروفهم من سكنى أمثال هذه البيوت هم قلائل بطبيعة الحال والا كثيرون يسكنون بيوتا ضعيفة البناء فيكون منهم ضحايا الزلازل ومثل ذلك مثل الانقواء من المطر الذي لا يستطيعه غير أصحاب المظلات . وهكذا يبقى العالم غير آمن وبلاات الزلازل حتى يأتي العالم بمعجزة جديدة .

زلازل بكارثة وقد قسم العلماء الزلازل بحسب قوتها الى اثني عشرة درجة وتقسم كل من هذه الدرجات الى اقسام أخرى وفق سرعة تحرك احدى الكتل الارضية في اجزاء الثانية من الوقت . والزلازل التي من الدرجة الاولى لا تشعر بها سوى ادق آلات الرصد . والتي من الدرجات التالية لا يشعر بها سوى الأشخاص ذوو الاعصاب السريعة التأثير . اما الزلازل التي من الدرجة السادسة مثلا فيشعر بها كل انسان ولكنها لا تكاد تحدث ضررا . والتي من الدرجات التالية لا تتأثر منها المباني المتينة . ويصح ان تعد شر الزلازل التي حدثت بمصر في السنة الماضية من الدرجة السادسة او السابعة . واما الزلازل التي من الدرجة الحادية عشرة او الثانية عشرة فانها لا تترك حجرا قائما ولا تبقى ولا تذر . وهي التي تعد كوارث ماحقة كاحداث في اليابان ثم في البلقان أخيرا .

وفي هذه الزلازل الشديدة تسقط المباني والقناطر وعواميد التلغرافات والسكك الحديدية بل تسقط الصخور الطبيعية نفسها من فوق الجبال وتفيض المياه على شواطئ البحار والانهار وقد تنشأ من الزلازل بحيرات جديدة وشلالات لم تكن موجودة .

وقد أنشأت البلاد التي كثرت فيها الزلازل مراصد لمراقبتها ولكن هذه المراصد عمت جميع البلاد في أواخر القرن التاسع عشر أي منذ تقدم علم « السيسمولوجيا » الذي يبحث في طبيعة الهزات الارضية ومكان الطبقة المهتزة وأسباب الزلازل وتنازل امواجها الى الخ .

ولكننا رغم تقدم هذا العلم لا تزال جد بعيدين من امكان التنبؤ بالزلازل قبل وقوعها بل لا نستطيع الا أن نقول بوصولنا الى امكان هذا التنبؤ يوما من الايام . ولكن العلماء استطاعوا بملاحظة سرعة الامواج الزلزالية وحركاتها ان يصلوا الى نتائج هامة عن طبيعة داخلية الارض في اعماقها التي كانت من قبل مغلقة على الباحثين .

دامت الام كوارث أتر كوارث في المهد الاخير فمن الحرائق الى الانفجارات الى السواصف والفيضانات وتوران البراكين . ولكن هذه الفواجع كلها لا تكاد تمد شيئا بجانب الزلازل التي كثرت في السنين الاخيرة وما تحسب ان أية كارثة طبيعية تستطيع ان تحدث من الاضرار والحسائر مثل ما يحدثه الزلازل في دقائق معدودة ولا نشكر ان توران احد البراكين قد يذهب بالآلاف من الضحايا فتل مات من جراء توران بركان فيزوف في بونو وهر كولا نوم سنة ٧٩ نحو خمسة وعشرين ألف شخص وتهدمت المدينتان حتى لم يكد يبقى منهما أثر . وكذلك ذهب توران بركان مونت يلبه سنة ١٩٠٢ بحياة اربعين ألف شخص تقريبا من أهالي مدينة سانت بيير .

ولكن آثار الزلازل تفوق كل ذلك على فظاعته فهي لا تحلب غير الموت والحرب او الجوع والعطش والجزع المقيم وترى ضحاياها تعد في كل حال بالآلاف التي تقرب من الملايين فتللا قضي زلزال لشبونة في سنة ١٧٥٥ علي سبعين ألف شخص، وزلزال مسينا وكالبريا وسبيليا في سنة ١٩٠٨ على مائتي ألف شخص ولا تزال تذكر زلزال اليابان الاخير الذي راحت ضحيته مئات الآلاف من الناس . ومن حسن جد الانسانية انها تنسى الحوادث بسرعة فائقة فهاهي اليابان قد عادت بعد هذه الزلازل جنة في الشرق . وكذلك صارت سان فرانسكو من أثر الزلازل في سنة ١٩٠٦ ارضا بلقما وما لبثت ان عادت ميناء عظيمة وهن ذا الذي يذكر الآن أهوال الزلازل في مسينا وقد أصبحت ملجأ طالبي الشفاء والرياضة ؟

ولم يكن أي زلزال حدث في أحد البلاد الاول من نوعه فيه وليس الاخر كذلك . وتجدر المراسد الدقيقة تسجل كل ساعتين تقريبا زلازلا يحصل في أحد انحاء العالم ولكن من حسن الحظ انه ليس ضروريا ان يأتي كل

في قطر كشمير

« أي مدينة السعادة » وليست هذه سوى
فنيشيا الهند وتقع على نهر جيلوم الذي كان
المقدونيون القدماء يسمونه نهر « هيداسبس »

ويرجع تاريخ كشمير الى اكثر من ٣٧٠٠
سنة قبل الميلاد كما جاء في بعض الكتب التاريخية
ويقال انها في ذلك الوقت كانت دولة عظيمة
بسطت حكمها على الهند في عهد احد ملوكها
المسمى (مجها قامانا) ويقال أيضا ان احد
أحفاده المسمى (براقارينا) هو الذي أسس
مدينة سريناغار عاصمة كشمير حوالي منتصف
القرن الثاني قبل الميلاد .

ومناخ كشمير جميل يوافق الصحة وتكثر
بها اشجار التفاح والبرقوق وأنواع الفاكهة
والازهار . وفوق المرتفعات غابات كثيفة مختلفة
الانواع .

وتقطع المسافة بين الجبال والعاصمة في قوارب
تمخر نهر جيلوم . وتخترق مدينة سريناغار اقنية
عديدة جعلتها أشبه المدن الإيطالية
وجعلت الزائر يحس نفسه لأول وهلة في
إيطاليا لا في أقصى الشرق . ولا نستطيع هنا
ان نصف جمال الليالي المقمرة في عاصمة كشمير

السهول وينعمون فيها بمناخ الجبال في الصيف
والربيع . وهذا الاقليم هو كشمير وعاصمته سريناغار

في شرق أفغانستان ووسط جبال الهملايا
القرية الاقليم الذي خلده (توماس مور) حيث
أتى ابن ملك بخارى الذي كان يقدسه الهنود



صورة مبدة وقلة سريناغار على نهر جيلوم

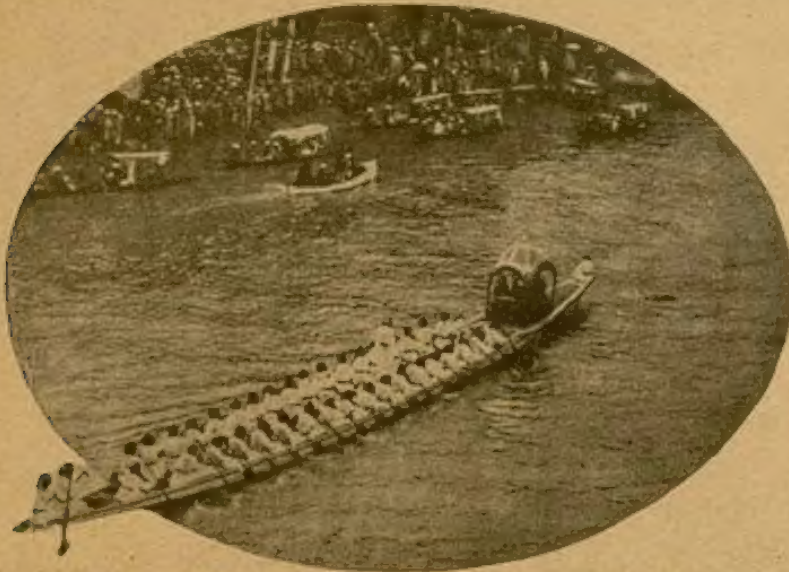
بمحبوبه لالا روث الحستا . وحيث بنى قياصرة
المغول : اكبر وشاه شيهان واورنج سب ،
قصورم الشائعة من المرمر يفرون اليها من قبط



المسجد الاكبر الذي بناه الشاه جمدان في سريناغار

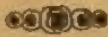


كنك في بلدة فرينا . بناء القصب اكبر



نائب الملك يدخل سرينا جار (أو ثيبيا الهند) في قارب يجذف به ٣٢ شخصا

مليون نسمة وعدد سكان ماصمتها سرينا جار نحو مائتي ألف نسمة . وقد اشتهر أهلها بصنع الشيلان وبزوا غيرهم من الشرقيين في هذه الصناعة . وتصدر كشمير كيات كبيرة من الاخشاب



الحروب ما نشب في حكم الملك سيكاندر وجاء به زلزال سنة ١٥٥٤ فدمر أكثر ما بقي بعد حكمه ولذلك لا ترى القصور القديمة الا دمتا وخرائب ولم يبق سوى قليل منها محتفظا بجمال بنائه

وتبلغ مساحة كشمير ٢١٨٠٦٧٠ كيلومترا مربعا وعدد سكانها نحو ثلاثة ملايين ونصف

نشأة القصور تلمع في ضوء القمر والماء ينساب في النهر والاقنية كاللجين والاشجار تبدو في حلتها الخضراء الناصعة .



تاجران من بخار كشمير يتجراان بالنيلان وهي اكبر مائة لتجارة هناك

ولكن الذي يؤسف له ان اكثر قصور كشمير القديمة قد هدمت في الحروب الدموية التي مرت على هذا القطر . وقد كان شر هذه



قنطرة عظيمة على نهر جيلوم في الناصعة وقد احتشدت عليها الجموع ترتقب قارب نائب الملك

التناحر بين الطفيليات

ومن غرائب الطير والطفيليات النافعة ان فيها ما يلقي بيضه في نفس الاماكن التي تعيث فيها الطفيليات الضارة حتى اذا ما خرجت من بيضها وجدت غذاءها منها في الحال ولم تتكبد نقله فتفترس الطفيليات الضارة وتقتل النبات من شرها ولم تضره هي فتبلا

ومنها ما يلقي بيضه على نفس الفريسة فاذا أخرج البيض مابه مضى الطفيل في الاغذاء بقرسته في الحال وأعدمه الحياة .

وفي الحشرات النافعة الكبيرة ماهاجم الحشرة الضارة بأرجله وبخراطيمه ومنها ما يتصيد بمادة تشله او تصيبه بالتسمم فهي اذن تفترس بنفسها وينتاجها معا . لهذا يفكر العلماء الآن في « استنبات » الحشرات النافعة وتكثيرها ومنهم من توصل حتى الى تكبير حجمها وزيادة عدد ما تلقي به من البيض وم يؤملون من وراء هذا ان تكون غلبة في النهاية للنافع على الضار من الحشرات جهد الطاقة ويرجون الوصول الى هذه النتيجة النافعة في وقت غير طويل

الآن الى مكافحة هذه الطفيليات المتخصصة بطفيليات اخرى تبحث عنها وتفترسها في الخفاء وتخلص النبات منها قبل ان يستحكم ضررها . وقالوا ايضا ان فضل هذه الطفيليات النافعة على الحاييل والمركبات الكيماوية من سواها ومساحيق ونحوها ان هذه الوسائط الصناعية قد يذهب بآثارها الهواء والمطر ونحوها ثم انها قلما اذنت الا في الاصابات الظاهرة من دون الخافية .

وليس تسليط الطفيل النافع على الضار في تربية النباتات بقديم العهد فهو قد ذاع اليباذه به من بعد ان عرفت طبائع الكثير من الطير والحشرات وتوضح منها ما له نفع بالديدان او بالقراشات ونحوها فخرم صيد الطير النافع كآبي قردان عندنا مثلا وابى فعصادة وربطت للمبالغ للاتفاق على تربية هذه الطفيليات جهد الطاقة

في الطبيعة ظواهر غريبة قل من التفت لها مع انها مما يجذب لغرابية المنظر كما يجذب الروايات السينمائية ومن هذا القبيل ما يشتغل به العلماء بتسليط بعض الطفيليات على امثالها لمكافحةها وابادتها خصوصا في الزراعة فمن هذه الطفيليات ما هو ضار بالزرع فيجب ان يبيد ولكن بواسطة طفيليات اخرى ظهر انها لا تضر الزرع شيئا ومهما هو في الافتراض الحيواني من دون النبات . وقد ظهر ان هذا الضرب من الكفاح ايسر وأنجح وأضمن عاقبة من كفاح الطفيليات الضارة بواسطة الحاييل والمركبات الكيماوية التي لا يخلو بعضها من الاضرار بالزرع او بالتربة وان قتل الطفيل وأباده

حدث في شهر مايو من السنة الماضية (٢٧) ان قامت قيامة صحف لوندرا الكبرى على باخرتين فرنسيتين كانتا تحملان شحنة من الكراز اللذيذ جرت العادة بارسالها في كل سنة الى المشتريين الاسخياء الانجليز فاعترضت الصحافة على الشحنة بان الخبراء قرروا عدم خلوها من دودة تسمى ذبابة الكراز فلا ينبغي دخولها

والذبابة التي عنتها هذه الصحف وخبرائها ليست غير ذبابة بدبغة الشكل لا تزيد في الطول على ٥ او ٦ مليمترات او أقل غير انها على صغرها من آلات الخراب الرائعة التأثير المشهورة بفتكها بالغلابة والقمح وبعض البقول لهذا قامت عليها قيامة الصحف البريطانية وأصررت على منع دخول الكراز .

وقد قالوا قلما خلت النباتات من طفيليات تفتك حتى باوراقها وأليافها وأخشابها فضلا عن زهرها وثمرها ثم انها من الكثرة والتكاثر السريع بحيث تستعصى على اللقي والجامع ومنها مالا يشعر به المرء ويراه الا بعد ان يستكمل حشرته فيكون قد عاث عيثة في الجذور او في الالياف ويكون قد فات الاوان . لهذا التفت

معرض المساكن



يقام الآن في درسدن المعرض الصناعي الذي يقام بها كل عام ومن أقسامه قسم خاص بالمساكن وقد عرض به لأول مرة نموذج بيت بني على شكل كرة فكان آية في هندسة البناء

مسألة الطمأنينة والتوقي في الطيارات

من برلين الى باريس في مركبة

في برلين حوذي أجرقديم نيف على التسمين هو فريترز الحديدي اسما ولقبا ومن صفاته انه عظيم الاحية عظيم الهامة طويل القامة لا يزال على قوة ومرة . وقد خطر لهذا الحوذي بعد اذ دالت دولة مركبات الخيل وثلت عرشها دولة السيارات ان يدل على ان الدولة الساقطة ما كانت تقصر مع ذلك في تغريب المسافات البعيدة وقطع الشقات الشاسعة . ولو ان مصيبتها ببطه السير واكراب الحيوان . فخرج من برلين بمركبته ذات الجواد الواحد طاليا باريس فبلغها فاستقبله وفد من حوذي باريس الاقدمين ولجنة من حى اللاتين وكان الاحتفال به مفرحا ساراً اشترك فيه حى الطلبة الذين يكثرون في الحى اللاتيني من ملل ونحل مختلفة وسيعود هذا الحوذي العتيق من باريس الى برلين مرة اخرى واذا ذلك يطلق العنان والجواد والمركبة الى الابد لانه آخر الحوذيين في العاصمة الالمانية

وسائل ذلك في سبل التحسين والاكمال فمن ذلك التدابير التي اتخذت للنزول في حالة الضباب الكثيف بالمصايح الكشافاة المبددة للضباب الزائفة فيه . ومنها التدابير الواقية حدوث الحريق . ثم طلبات الاسعاف بالتلفراف اللاسلكي تشبه ماهو مستعمل في السفن على البحار . ثم مسألة موازنة الواقيات (باراشوت) والتدقيق فيها . ثم مسألة طمأنينة هذه الواقيات في اول الاندفاع بها الى النزول .

ولا تزال كل هذه المسائل والوسائل في سبل الاتقان والتحسين فاذا ما بلنوا بها الحد المرجو ازداد الاقبال طبعاً على الطيارات سفرا ونقلنا من الجماهير التي لها العذر في ان لا تكون كالطيارين في المجازفة بالروح والحياة

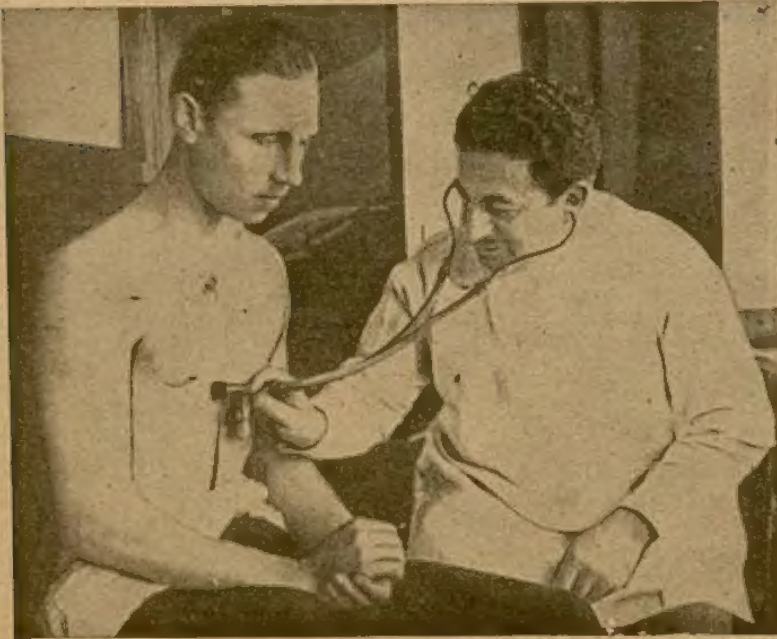
تشغل مسألة الطمأنينة والتوقي في الطيارات سواء كانت للركاب أو للنقل التجاري بالباحثين والعلماء والمخترعين لان الاقبال على ركوب الطيارات اقبالا عاما مطلقا لانهم الا بنام هذه الطمأنينة ابقاء على الارواح وابقاء أيضا على المتاجر التي تتحطم اذا سقطت الطيارة أو ارتطمت فطحطت .

وقد عرضت قبل اليوم بعض طرق الواقية مثل واقيات السقوط (باراشوت) ونحوها وقارب بعضها الاتقان ولكن وقاية الطيارة نفسها الى الساعة لا تزال عريضة على المتناولين وذكرنا احدى الجلات الفرنسية المعروفة ان السيارات في المانيا استخدمت في بعض التجارب (السوارنج) لزيادة الدفع الى الامام والاسراع حتى وهي سائرة بالمحركات العادية والوقود المعتاد . ثم قالت ان هذه الطريقة بعينها ولكن عكسية حاول بها الطيار الفرنسي « لينيت » من بضع سنوات أن يمنع بها شدة اندفاع الطيارات في السقوط فوضع في طيارته ساروخين مفرعين بطلتان اذا هوت الطيارة بسرعة الى الترى فيؤخران من سرعة السقوط أو يعينان على استوائها أو يجعلانها تعيد عن المائق اذا آتست حجة قرب اندفاعها اليه والارتطام به بسبب الضباب أو الظلام خصوصاً عند النزول الى الارض .

ولم يلتفت أحد جد الالتفات الى هذا الاختراع الى أن جاء الالماني يندرعون بما يشبه لزيادة سرعة السيارات وذلك بوضع السوارنج الدافعة بفرقة الى الامام فوق مائدته المحركات . ولهذا اعترم الطيار الفرنسي أن يعود الى تجربة السوارنج الكابحة والسوارنج الرافعة أيضا على الطيارات .

ولقد حلت الى الآن مسائل كثيرة من مسائل الطمأنينة والوقاية في الجو ولا تزال

القلب على اليمين



شاب اسمه جوربه ناهرو وعمره ٢٣ سنة ومن أهالى لوس انجليس بأمريكا وقد وجد قلبه على الجانب الايمن وهو سليم الصحة وهذه صورة أحد الاطباء يفحصه

صـ و ر ف ك هـ

في دكان المزين

قطعة بديعة نالكتاب الامريكى مارك توين

مترجم الأستاذ عباسى حافظ

كل شيء في العالم يتغير الا معاشر المزيين وآداب المزيين ودكاكين المزيين ، فلا تغيير لهم آخر الدهر ولا تبديل ، فما تراه في دكان احدم اول عهدك بدخوله ستظل تراه فيه ، وفي سواء من دكاكين المزيين حتى نهاية العمر وختام الاجل . وقد ذهبت في هذا الصباح لاحلق ذقني كالعادة لما كدت اهل على ناصية الشارع الذي يقوم فيه دكان المزين الذي اعتدت ان اختلف اليه ، حتى لحق زبوننا آخر قادما اليه من الناحية الاخرى ، وهو ما يحدث دائما كلما ذهبت اريد دكان المزين ، وما يحدث لكل انسان كلما مضى بنوى حلقة او قصا ، فأسرت الخطى لكي استبق هذا الزبون القادم ولكن لسوء الحظ سبقتني هو الى الدخول بخطوة واحدة ، فثبتت في اثره ورأيت قد احتل الكرسي الخالي الوحيد الذي في صف احسن «اوسطى» في المحل ، وهو ما يحدث مادة كلما ذهبت الى دكان المزين ، فانتحذت لى مجلسا كما انتق مؤملا ان يقع دورى في يد الاوسطى التالى له من الاسطوانات الثلاثة الذين يشتغلون في الدكان وقد قوى في نفسي هذا الامل عندما رأيت قد اخذ في تمرير شعر الزبون الجالس تحت يده ، بينما كان الاوسطى الثانى لا يزال آخذا في بل شعر زبونه ودهن فروعه ، وهكذا أرقبهما باهتمام شديد ، ولا أدري لمن تكون الارجحية ، فلما رأيت الاوسطى نمرة ٢ قد بدأ بسبق زميله الاوسطى نمرة ١ بدأساورنى الفلق ، وعند ذلك وجدت ان نمرة ١ قد وقف لحظة عن التمرير والتشطيش منشغلا بالكلام مع زبون جديد ، وبذلك تخلف في السباق

عن الاوسطى نمرة ٢ . اشتد بي الفلق فأضحى هما وأسا . ولما عاد الاول الى نشاطه واستبقاه ووفقا بنزمان القوط عن صدرى الزبونين وينفضان بهما البودرة عن خديهما . ولم يبق الا لحظة كخطف البرق فيرتفع الصوت قائلا « تفضل » أمسكت أنفاسي من فرط اللهب والاضطراب ولكني لم ألبث ان رأيت الاوسطى «الشاطر» في اللحظة الاخيرة قد تملك الخمر بالمشط مرتين على حاجبي الزبون وشاربه ، فادركت انه قد خسر السباق بكل تأكيد ، فنهضت من مقعدي ساخطا يائسا وخرجت من الدكان قبل أن تقع قسمتي في يد الاوسطى نمرة ٢ لاني أدركت انني لا أملك من الجرأة ما يدفعني الى التطلع بكل برود الى الاوسطى الواقف امامي منتظرا قبامى الى كرسية وتقبيمه انني منتظر حتى ينعمى زميله الاوسطى الاخر . واني لاحد الزباين الذين أوتوا هذه الجرأة ، وبلغت منهم الشجاعة هذا المبلغ .

وغيت ربع ساعة ثم عدت الى الدكان مؤملا أن يكون حظى احسن مما كان في المرة الاولى . ولكن بالطبع كانت كل المقاعد ممتلئة في ذلك الوقت وقد جلس أربعة زباين منتظرين حلول أدوارهم وهم صامتون لا يتحدثون ولا يقبل بعضهم على بعض فاكين ، وانما مكفهر الوجوه متململون متبرمون كما هي عادة الناس عند ما ينتظرون حلول أدوارهم في دكاكين المزيين ، فانتحذت مجلسي فوق متكأ هناك أحاول قطع الوقت بقراءة الاعلانات الملونة فوق الجدران عن أنواع الادھنة والعصينات ، والتفرج على الياقات ، والتطلع الى البراويز

والاطارات ، وصور السلاطين المتلوعين ، والملوك الغابرين والحاضرين ، والرسوم الملونة الرخيصة للعيان الجميلات ، والمليكات القديمات والحديثات . ولما شبت من هذه الفرجة الرخيصة تناولت أخيرا عددا من الجلات المصورة المكسدة فوق المائدة ، والتي قاتها زمانها من عهد بعيد ، وقدمت أعمارها من زمن طويل ، وتمزقت صفحاتها وبلبت جلدها وكان الذي اخترته أحدث من غيره بكثير ، ففضيت اقرأ فيه حوادث ذهب وقتها ونسبت أخبارها ، وأصبحت أوراها غلغا يلف فيها الزياتون والطارون الحوائج للشترين

وحل دورى ، وارتفع الصوت مناديا « تفضل » ، ووقعت قرعتي بالطبع في الاوسطى نمرة ٢ ولا حول ولا قوة الا بالله . فقلت له وهو يستعد بالقوط والمناشف انني مستعجل ، وتلطف في هذه الملاحظة منى غاية التلطف ، ولكنه لم يظهر أدنى اهتمام بما سمع كأنه لم يسمع ولم ينتبه ، وراح يدفع رأسى الى الوراء ويضع تحتها فوطه مطبقة مطوية لتستند اليها ، ثم ضرب باصابعه في رقبي وأثبت اطراف فوطه أخرى وحشرها بين اللحم والياقة واثني يستكشف شعر رأسي بمخالبه ثم اقترح على القص والتصليح فاستعفيت من مقترحه فعاد يستكشف مرة أخرى وقرر أن الشعر طويل بل أطول مما تقتضيه الحلاقة الموضوعة وأنه لا بأس من خفه قليلا وتصليح السوالف ، فقلت له انني قد حلقت في الاسبوع الماضي فقط ، فوقف يتطلع الى شعري مليا ثم اثني يسألني في لحظة المنتقص المسترزي ومن الذي قصه لك فلم أكد اسمع هذا السؤال حتى التفت اليه غاضبا وجابته قائلا أنت الذي قصصته في الجمعة الماضية . غرس ولم يقل شيئا . وبدأ يبي العصابون في العناية ويمررك الرغوى بالقورشة . ويقف بين لحظة وأخرى عن احداث الرغبة ليفحص دملا طلع له في ذقنه ، ثم يعاود التصبين متطلعا الى وجهه في المرآة ، ولما أتم وضع الصابون على جانب واحد من وجهي

دهمه بصين الجانب الآخر ، رأى امام الدكان شجارا بين ديكين من الديوك اللدبة على التضارب المضرة على الشجار ، والناس حولها مزدحمون ، فتركني ومشي الى الزحمة ليتفرج على هذه الحناقة الديكية حتى انتهت وقد خسر نصف ريال في الزمان على أى الديكين سينقلب ، وقد فرحت لخسارته هذه وانسبغت ، ولما اتم غمس وجهي بالرغوة أخذ يدعك الصابون باصابعه في جلدة ذقني دعكا متواصلا لتلين الشعر ، ومشي الى القايش لتجطيخ موهه ، وغاب لحظة طويلة عند القايش لحادثة قامت بينه وبين أحد الاسطوانات الاخرين حول صهرة الليل البارحة ، وما جرى خلالها ، واستطال الحديث على ذكر رفيقة له سبها بجمالها وفتنها بلحظه ، وهو عنها الممرض المتدلل ، وماد بكثر على ذكر جمالها من التطلع الى المرأة ولمس وجهه بكفه ، كالستوتق المستيقن ، ثم التى الموسى من يده ووقف يشرح شعره ويفرقه ، تاركا قصة ملنوية تسترسل على جبينه ، منظما مقاصيصه ، ما شطا سوائفه ، وكان الصابون في تلك الفترة قد جف على صدغي وذهبت رغوته وأخذ يأكلني في جلدة وجهي ، وماد من الحديث الطويل والتطلع في المرأة فبدأ يحلق لي ، حافرا بانامله في وجهي ليحيط الجلد ، ويمد البشرة ، لاريا رأسي يمينا وشمالا ، وخلف وقدام ، كما نشاء الحلاقة وبشاء . ولم أجد بأسا من كل ذلك وهو يحاق الصدغين ، ولكنه عند ما أخذ يتعدى الى ذقني ويشد في جلدها ، وينزل من أعلى ، ويطلع من أسفل ، أخذت الدموع تصعد من عيني ، وترك الذقن وامسك أنفي وأخذها مقبضا يستعين به على حلاقة أعلى شفتي العليا ، وقد أدركت في تلك اللحظة من هذه القرينة الفجائية ان من واجبات هذا الاوسطى في الحلق تسمى لبانه ومصابيحه النازية ، وعرفت بحاسة الشم وهو ممسك بأنفي ما كنت جاهلا ، فقد مضى على زمان وانافى عجب لا أدري هل هذه الشغلة في العادة من

واجب الاوسطى الكبير في الحلق او من واجبات صبيان ، وقد عرفت الآن الحقيقة وزال من النفس العجب . وهنا بدأت احاول التسلية ، والتلاهي بسؤال نفسي في أية بقعة من وجهي تراه يتوى جرحي في هذه الحلقة الملعونة ، ولكنه كان أسبق من الخاطر ، وأسرع من الحدس والظن ففرحتني في أسفل ذقني قبل أن أتفجع الجرح في ذلك الموضع ، ولكني بداري خجله ، وبغني كسوفه ، راح يشد الموسى على القايش ، وكان أولى به أن يفعل ذلك من قبل ، وأنا واحد من الناس اخوف ما اخافه الحلاقة وجهين ، وكل رعي من الوجه الثاني . وهو وجه المسح المطلق والتنميم التام ، فأردت ان أقنعه بأن لا وجه لهذا الوجه ، وحاولت ان أفر بوجهي من موهه ، مخافة ان يمسح جرحي في الموضع اللين تحت ذقني ، وهو موضع لا يتحمل الموسى مرتين . ولكنه أفهمني انه لا يريد سوى تنميم جزء بسيط بعيد عن ذلك الموضع ، فلما تركته يفعل ما يشاء ، جعل يتسلل بالموسى حتى تئدى الحدود ودخل « منطقة الخطر » وما كاد يمر بسلاحه في تلك البقعة اللينة الرخوة حتى احمرت بشرتها ، وثقت دما ، فأسرع الى القوطة فأشبع طرفها بالكولونيا وراح يمسك به وجهي ، ثم عمد الى الجزء الجاف من القوطة فأخذ يحفف الكولونيا الحارقة اللداعة من صفحة وجهي في قسوة وعنف . وكنم الجرح بالشبه ، ثم تناول حق البودرة فألقى عليه قليلا منها ، وهم بان يود الى الضمد والحقن والتجفيف الى ما شاء الله لولا انني أسرعت الى التمرد والاعراض بوجهي عنه طاصيا متعسلا ، فاكنتي بطلاه وجهي بذلك المسحوق ورفع رأسي عن مسند المقعد وأخذ يحرق رأسي يديه لتجشيط والتزجيل ، وراح يصف لي دهانا لطيفا ويلهج باستحسانه والثناء عليه ، فقلت له عندي منه ، وبذلك اخبرته مرة أخرى ، فعرض على زجاجة دهان آخر فاستعفيت من شرائها ، ولكنه لم يأس من هذا الرفض المتكرر فعرض زجاجة

رائحة « القيس » فأبى ان لذي أنواما كثيرة من الروائح العطرية ، فعاد يعرض على مسجون استان قائلا انه عمله على يديه فلم اقبل فسألني عما اذا كان لدى موسى تحتاج الى التجليخ ، او اريد مقايضتها بأخرى . فكان جوابي سلبا ، واذا ذلك رجع الى التمشيط والتسريح والحفلة والرغى والثرثرة والسؤال عن اخبار السياسة ، وحوادث اليوم ، حتى ضرب مدفع الظهر فادركت اني قد تأخرت ساعة كاملة عن مشواري المهم الذي كنت ذاهبا اليه ، فسحطت في أعماق نفسي على المزينين وصبيان المزينين . وتجلت في الهوض وهو لا يزال ممسكا بالمشط يريد تسريح حواجبي وشواربي ، فلم يسمه الا ان يكف يده عني وينتش القوطة ، وما كان أخرج صدرى ، وأصيق تنفسي عندما سمعته يقول « نيبا » ، وعجبي ان يكون هذا النعيم عقب ذلك الجميم الاليم لذي تجرعت غصصه صابرا كظيما . . . وقد علمت بعد ذلك ان هذا الاوسطى الكسيف الثقيل أصيب بنوبة صرع بعد ساعتين من انصرافي ففضت عليه وافرحاه سأشتني اليوم منه بالمشي في جنازته . . . انا لله وانا اليه راجعون . . . ؟

رواية كاميولا

للمرأة رواية سلسلة ظهرت في اللغة العربية
ترجمة محمد الشريف والادب الكاتب الروائي الشهير
المرحوم طانيوس عبده

مطبعة طيبة حجة حقا ومفيدة من ثقافة طيبة فضيلة - مصر
وسنة ١٩٢٨ طبع في دار المطبعة

تحتل ١٧ رواية كاميولا (١) الاثرت المثل (٢) هرة فيكتوريا (٣) قصص الاسبانية (٤) انعام يا كرام (٥) سبي حور (٦) دكتور في سيرا (٧) قصص الرواية (٨) صبا طنة (٩) ملاين قهرية (١٠) القينانية الحسنة (١١) كثر القهر (١٢) لن يزل (١٣) هفت الرأفة (١٤) كميرو كميرو (١٥) دكتور في سيرا (١٦) كثر صون (١٧) خاتمة دكتور ومن كل رواية ٥ فروع مصرية و٢٥٠ طبا وتطلب من المطبعة المصرية - بالقاهرة - مصر

مسألة القطن — — وتحديد زراعته —

إذا قلنا مسألة القطن فقد عتبنا الحالة الاقتصادية كلها في مصر فإن هذه الحالة تعتمد اعتماداً بكاد يكون كلياً على القطن فإذا أصابت زراعته آفة أو صادقت محصوله أزمة تأثرت البلاد كلها من جراء ذلك وظهر أثره في المالية العامة وإيرادات الحكومة كما يظهر في الحالة التجارية ودخل الشركات والأفراد . وقد شهدنا صدق ذلك في الأزمة القطنية التي لازلنا نعيشها حتى اليوم إذ قلت قيمة القطن فقلت نيماً لها الواردات ونقصت إيرادات الجمارك والمصالح الحكومية الأخرى التي تمول الميزانية العامة وصار العكس حاكماً في الأسواق الداخلية .

ولا حاجة لأن نبين هنا ضرر الاعتماد على محصول واحد وضرورة إدخال محصولات جديدة تصلح لها الأراضي المصرية فهذا أمر فرغنا منه ووجه الأذهان ولم يبق إلا أن نبذل

وإنما نأخذ هنا مسألة القطن كما هي في الوقت الحاضر ونبحث عن خير علاج للآزمة القطنية التي لا تزال مستعكة ولا شك في وجودها ما دامت أثمان القطن لم تصل إلى درجة تكافي الزراعة على جهودهم وتوازي إجهاد الأرض وثقات الزراعة .

وقد حاولت الحكومة معالجة الآزمة القطنية فتدخلت أكثر من مرة في سوق القطن مشترياً مقادير كبيرة أو متوسطة المقدار أو معددة السعر الذي تدخل عنده بالشراء وقد نجحت هذه الطريقة وقتاً ما تبعاً لقانون العرض والطلب ولكنها من جهة وقتية لا يمكن أن تلجأ إليها الحكومة في كل وقت وليست من أعمالها الأساسية على أي حال وهي من جهة أخرى قد لا تكون إلا تسكيناً مؤقتاً يشتد الألم من بعده .

فإن الحكومة لا يمكنها أن تحصر في سهولة في المقادير التي تشتريها وبها نحن نرى الاشارات تخلق كل حين حول قطن الحكومة المخزون ونبتها يبعه لتؤثر هذه الاشارات في السوق وتهبط بالأسعار، ولا ينسئ أصحاب المنازل الذين يباهوننا في لانكشير وغيرها القدر المخزون من القطن فهم يضيفونه في حسابهم إلى كل محصول جديد . . . وقد بلغ هذا المخزون قدراً يجعل الحكومة تفكر طويلاً قبل عرضه في السوق حتى لا تنخفض الأسعار بسببه ولو عرضته بجزءه أ لكان لذلك أيضاً أثره في السوق ما دام عملاً مؤمناً محصورين والمقادير التي يشترونها تكاد تكون محدودة .

وهنا فذكر طريقة أخرى لجأت إليها الحكومة في العهد الأخير — وإن لم تقصد إليها قصداً — فقد سمحت لمندوبي شركة The Textile Import Ltd الروسية بالقدوم إلى مصر لشراء مقادير من القطن الذي اشترته الحكومة المصرية ومن ذلك زادت صادرات القطن إلى روسيا بفترة قبلت في سنة ١٩٢٧ ٢٩٧٢٠٠٠ قنطاراً قيمتها ١٧٤٤٣٠٠٠ جنيهها بعد أن كانت صادرات القطن إلى روسيا في سنة ١٩٢٦ ٣٤٠٠٠ قنطاراً فقط قيمتها ١٧١٠٠٠ جنيه مصري . وحيداً لو سارت الحكومة في هذا الطريق فسعت إلى زيادة المقادير التي تشتريها روسيا وغيرها من الدول التي بدأت الصناعة تنشط فيها بعد الحرب الكبير مثل تشيكوسلوفاكيا وبولونيا واليابان . ومن شأن ذلك أن ينقص من اعتمادنا على منازل لانكشير في بيع محصولنا فتصحر لدرجة ما من تحكمنا في السوق وقد رأينا مثلاً من هذا التحكم في الأشهر الأخيرة إذ اتفق أصحاب تلك المنازل حيناً على عدم

شراء مقادير كبيرة من القطن المصري حتى تنخفض أسعاره إلى درجة توافق مصالحهم وقد انخفضت الأسعار فضلاً بسبب ذلك وهذا لاعتمادنا الكلي على المنازل الانجليزية ، ولا نحاذر أصحابها في نقابة تجمعهم وتشتت الزراع المصريين غير أن الحكومة المصرية لم تر علاج الآزمة القطنية في البحث عن أسواق جديدة ولا في تدخلها في سوق القطن مشترياً عاماً بعد آخر ، وإنما حسبت هذا العلاج في تحديد المساحة التي تزرع قطناً وجعلها بمقدار ثلث الأراضي المزروعة وقد صدر قانون بذلك وجعلت مدة تناذه ثلاث سنوات . وما نظن أن قانوناً اختلقت عليه الآراء مثل هذا القانون فقد غلا البعض في مدحه حتى صوروه بحجة لمصر وغوثاً وتطرف غيرهم في نقده حتى توهموه كاذباً لا تبقى ولا تدوم . ولكننا هنا ننظر إليه نظرة هادئة لا غلو فيها وننظر إلى الفرض من سنه وهو نقص محصول القطن المصري ثلاث سنوات متتالية ليقبل العرض فتكبر القيمة وفقاً لقانون العرض والطلب . .

ولسنا نحدث اليوم بما كان واجبا أن يحدث ولكننا نبصر الحقيقة الواقعة فنرى القطن المصري يتبع القطن القطن الأمريكي صعوداً وهبوطاً فإن كثرت المحصول الأمريكي في أحد الأعوام هبط سعر القطن المصري رغم جميع الوسائل التي تتخذ لحمايته من الهبوط ، وكذلك العكس بالعكس كما شهدنا في العام الماضي فلا شك في أن العامل الأم — ولعله الوحيد — في زيادة أسعار القطن نسبياً في الموسم الأخير هو نقص المحصول الأمريكي بسبب فيضان نهر المسيسيبي ولا نستشهد في ذلك بغير شهادة الحكومة المصرية نفسها فقد قالت وزارة المالية في مذكرتها عن مشروع ميزانية سنة ١٩٢٨ — ١٩٢٩ : (لا مراة في أن فيضان نهر المسيسيبي كان من أهم العوامل — أن لم يكن أهمها — فيما أصاب أسعار قطننا من ارتفاع نسبي في سنة ١٩٢٧ . وبكفي للمر أن يتبع حركة تمشي الأسعار قبل الفيضان وبعده

عبد الوہاب

حصل خطأ مطبعي في ترتيب صحائف قصة
البلاغ في العدد السابق من «البلاغ الأسبوعي»
فوضعت الصفحة الـ ٣٢ محل الصفحة الـ ٣٣
ولعل القراء لاحظوا ذلك من أنفسهم

هذه شهادة وزارة المالية — أى الحكومة
تقسما — بأن القطن المصرى لا بد يبيع القطن
الامريكى وبهمنا منها تأكيدها (خضوع
أسطولنا لعوامل لا سيطرة لنا عليها) : وأنها
بطبيعة الحال هذا العامل . ثم يتبعه عامل هام
آخر وهو الاحوال المتقلبة فى صناعة القطن
الانجليزية وما يشتملها من أزمة فى البيع أو
اضراب من المال أو غير ذلك والدليل على هذا
أن مقدار القطن الذى استهلكته إنجلترا سنة
١٩١٢ — ١٩١٣ كان ٤٠٠.٠٠٠ رطل قطن
فصار فى سنة ١٩٢٥ — ١٩٢٦ ٩٠.٠٠٠ رطل
ثم صار فى السنة الاخيرة ١٠٠.٠٠٠ رطل ومثل
انجلترا فى ذلك البلاد الاخرى ذات المفازل

الجزيرة الضائعة

وهل وجدت؟

حدثنا افلاطون عن جزيرة الاطلنطيس التي كانت موجودة وارتقت بها الحضارة الى الدرجة التي غرقت بالهيط الاطلنطي . ومنذ ذلك شغلت اذهان العلماء والمؤرخين بهذه الجزيرة وظن البعض ان الامر لا يبدو خرافة من مخترعات الخيال وظن آخرون انهم وجدوا الاطلنطيس في أمريكا أو في الازور أو عند السويد والنرويج أو سيلان الخ ولكن لم يتحقق شيء من هذه الظنون غير ان هذا الاختلاف يدل على صعوبة الاهتداء الى تلك الجزيرة بواسطة المعلومات التي ذكرها افلاطون والحق انه من الوجهة الجيولوجية لا يمكن أن تصور ان جزيرة كبيرة في الهيط الاطلنطي ابتلعها البحر ولم يترك لها أثراً بين يوم وليلة ومثل هذا يصح في المخرفات لاني عالم الحقائق . ولو فرضنا صدق ذلك فآين غطست هذه الجزيرة ؟ انها لا بد أن تكون في ناحية من قاع الاطلنطيق ولا يزيد عمقه في الجهات التي يصح فيها البحث عن تلك الجزيرة عن أربعة آلاف متر . ومن ذلك يبدو لنا ان الاوصاف التي أنبأ بها افلاطون لجزيرة الاطلنطيس لا بد ان يكون فيها كثير من الاختراع وان كان الاصل صحيحا وهو سبق وجود تلك الجزيرة .

والآن قد توصل احد العلماء الالماني الى حل لمسألة الاطلنطيس يظنه نهاية الخلاف عليها وهو العلامة الدكتور ادولف شولتز استاذ التاريخ القديم بجامعة ارلنجن الذي اخص منذ عشرات السنوات بدراسة تاريخ اسبانيا القديم . وقد ألف في سنة ١٩٢٢ رسالة قيمة عن مدينة « تاتيسوس » الاسبانية المتبقية التي ذكرها الانجيل باسم « ترشيس » ولعلها أقدم مدينة تجارية يعرفها التاريخ في اوربا وكان أهلها يجبرون في الفضة والنحاس والزنك والبرونز فأسسوا دولة تجارية كبيرة يرجع عهدها الى

التي سنة قبل الميلاد وقد كانت بينها وبين فينقيا صلات تجارية كبيرة وقد كانت مستعمرة الفينيقيين القريبة « قانس » قاعدة تجارتهم مع تارتيتوس . غير ان هذه المدينة لم تبلغ ذروتها من الحضارة الا بين ٥٤٠ و ٥١٠ سنة قبل الميلاد اذ حكم طول هذا الوقت الملك « ارجنتونيوس » الذي عاش حتى المائة والعشرين من عمره فلما مات بدأت تارتيتوس في التدهور فاستولى الفرطاجينيون على اسبانيا الجنوبية والظاهر ان تارتيتوس سقطت في أيديهم حوالي سنة ٥٣٠ قبل الميلاد ودمرت تدميراً . وبعد ذلك اسقط الظلام بهارج تارتيتوس وباسمها وكأنها غطست هذه الدولة التجارية الكبيرة . وقد انتقلت صلاتها التجارية الى قرطاجنة فاوصلوا مضيق جبل طارق في وجه كل تجارة لتبرم .

ولم يبرف اليونانيون شيئاً عن مال تارتيتوس ولم يذكروا أحد من كتابهم ومؤرخهم وكذلك نسوا المدينة التي انجروا منها مائة وعشرين عاماً ولهم المذخر في ذلك لان طريق الهيط الذي كانت واقعة عليه قد سار امامهم فلا عجب بعد ذلك ان توم اليونانيون بعد عدد من السنين ان تلك المدينة قد قضت عليها كارثة من كوارث الطبيعة هذا طريق البحث الذي اتبعه الاستاذ شولتز الالماني واستنتج منه ان تارتيتوس ليست سوى جزيرة الاطلنطيس المزعومة التي ذكرها افلاطون وقد جاء لتدعيم استنتاجه بعدة أدلة نذكر هنا بعضها موجزاً :

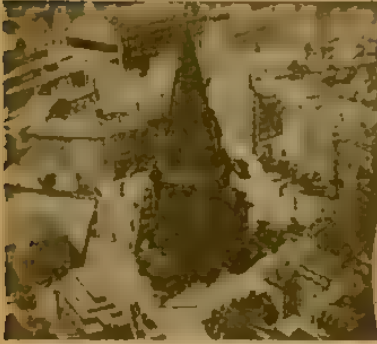
اولاً — كانت مملكة تارتيتوس واقعة فوق جزيرة مثل الاطلنطيس التي ذكرها افلاطون ، وعند مصب نهر « الجواد لكيفير » الذي اخفى الآن فرعه الشمالي ولكن لا يزال أثره باقياً في الارض وقد صدق على الاطلنطيس الوصف الذي شرحه افلاطون لجزيرة الاطلنطيس فقد كان النحاس والفضة والفضة

وافرة بها حتى ان الحيطان كانت تغطي بالفضة ولما جاء الرومان الى وادي « الجواد لكيفير » في سنة ٢٠٦ وجدوا هناك حدود خيل من الفضة ثانياً — يصدق قول افلاطون بأن أهالي الاطلنطيس كانت لهم قوانين مكتوبة ترجع الى ألف سنة — يصدق على حالة تارتيتوس تماماً فقد كانت لهم قوانين مكتوبة ستة آلاف سنة وكانت لهم كتابة خاصة بهم

ثالثاً — تنطبق خرافة الاطلنطيس واختفاؤها بنته على مدينة تارتيتوس لولا أن هذه لم تختف بعوامل طبيعية لا يمكن أن تتحقق كما جاء بالخرافة ولكنها اختفت لاسباب سياسية ولسد مضيق جبال طارق الذي جعلها بمنزل عن العالم .

وكذلك توجد وجوه كثيرة بين اطلنطيس افلاطون وبين مدينة تارتيتوس ولكن الخلاف الوحيد بين الاثنين هو قول افلاطون ان الاطلنطيس كانت مثل آسيا الصغرى وليبيا « شمالي افريقيا » في المساحة وقد طبق العلامة شولتز ذلك هذا أيضاً على مدينة تارتيتوس وقال ان المقصود هو الانقراض الشاسعة التي كانت تحت نفوذها والتي كانت تمتد من بريطانيا (بفرنسا الآن) الى نهر الادرياتيك . أما جزيرة تارتيتوس الواقعة بين فرعي « الجواد لكيفير » فقد كان طولها ثمانية عشر كيلومتراً . وقد بذل الاستاذ شولتز جهوداً كبيرة عملية لاثبات نظريته فجعل منذ عشرات السنين يقضي خريف كل عام في اسبانيا ليجت عن انقراض تارتيتوس ولا يزال يبحث هناك حتى الآن والارض التي في مكان تارتيتوس هي الآن ملك الدوق دي تاريغا أحد اشراف الاسبانيين وهو الذي يحول إبعثات العلامة شولتز منذ سنة ١٩٢٣ غير أنها أرض قفر لا يكاد يسكنها أحد ويخشى ان انقراض تارتيتوس قد سقطت تحت الرمال أو تحت خط مسقط المياه نفسه وهذا ما يحيل الحفر للتنقيب عن الانقراض عسيراً للغاية . ويقول الاستاذ شولتز انه نجح في معرفة مكان

المدن الحديثة



النموذج الحي في احدى المدن الحديثة كما يجب أن يكون وقد عرض في معرض المساكن الذى أقيم في درسدن

أهل الاستنباط

تأليف الكونت الكسوف وتري وترجة الاستاذ خليل يعس
هي من افضل الروايات السكينة قصصا واجلها أسلرا
وأروعها موضوعا، وأغربها حوادث وواقع. وأجملها أبطال الأعراس
يحدث فيها القارى قصة الرواية، وهذه الخاريج، في لغة رصينة،
ورداقة قسمة، لا يبنى عليها الأثر القليل من حكايات الروايات
معتابها ١٣٠، مرتبة بالصور، وتحتها ١٣ قرشا والدرد ١
وتطلب من المطبعة المصرية - بصر (صندوق البريد ٩٥٤)



غرائب الزين

جاءت الرحالة الفرنسية المشهورة بيتينا من سياحتها العجيبة الشاقة في مختلف الجاهل بامثلة غريبة من امثلة الزين النساء والتبرج عند جميع استراليا تلك القارة التي جمعت ما بين الشبه بابنة الولايات المتحدة المتحضرة وبافاحيص الحيوانات

ويرى القارىء في الصورة امرأة استرالية من الهمج بزي العبيد وهذا الزى لم يتخذ من قماش وليس هو بوشم بل يرسم رسما ويصور بفرشاة على جسم المتبرجة وليس هذا البياض سوى الجمر فتأمل



وفي النساء من تصورات ماشاء من الصور الجيرية على بعض اوراق الشجر العريضة وتحملها حلا ولكن الاسامي في الزينة ان ينقش الجلد البشرى نفسه بالجهر وسبحان مقسم العقول

تاريتيوس ولكنه حتى الآن لم يصل الى أنقاضها رغم البحث الجاد سنوات متوالية . وما يدل على أن الاستاذ شولتن سافر في الطريق سوى أنه عثر على بقايا سحرى لصائدى الاسماك ويوتهم وادواتهم من الحجر الصلب واحجار البيوت كلها ضخمة فكيف استطاع اولئك الصائدون الفقراء بطبيعة الحال أن ينقلوا هذه الاحجار الكبيرة من « سيرامورينا » الى ذلك المكان ؟ المقول انهم أخذوها من انقاض قرية منهم وهذه الانقاض قد تكون بقايا مدينة تاريتيوس في الغالب . وقد وجد شولتن ضمن آثار هؤلاء الصائدين تمثالا من المرمر وله وجه جميل فكان هذا دليلا آخر على أنه لم يخطئ . مكان البحث . غير أن أشقى ما عثر عليه من الآثار هو خانم صغير على وجهه كلمات كتبت بلغة غير معروفة ويظن الاستاذ شولتن أنها اللغة التاريخية لانه وجد مثل هذه الكتابات على عملة اسبانية قديمة كانت مستعملة في المدن التسع القديمة بأقليم قانس .

والذى يقرأ كل ما كتبه العلامة شولتن يقتنع بنظرته على الرغم منه ويوافقه على قوله « ان التشابه بين الاطلنطيس التي وصفها افلاطون وبين تاريتيوس كبير للدرجة أنه لا يمكن ان يكون ابن الصدفة » .

ولكن بعد أن نشر الاستاذ شولتن رسالته ظهرت مدينة تاريتيوس في ناحيتين أخريين من العالم . . . فأعلن احد الانجليز أنه وجدها في البرازيل وقال العلامة الالماني بورشارت انه انه عثر على آثارها في واحة أدرف بتونس غير ان الانبياء الواردة من تونس تؤكد ان الآثار التي وجدها بورشارت لم ينقصها أى عالم يستد برأيه ولم يعرف تاريخ بنائها حتى الآن وعلى أى حال لا يمكن أن تكون الاطلنطيس حيث وجدها بورشارت لان افلاطون وصفها صراحة بأنها « في الخارج » أى في غرب جبل طارق لذلك تفضل نظرية شولتن ونراها أجدر بالتصديق واذا سمحت فقد حل بها خلاف شغل الازدهان قرونا عديدة

تشانج تسولين والاعتداء عليه

السريع لما لبث ان صار في سنة ١٩١١ الحاكم العسكري لاقليم منج بمشوريا ونحت أمرته جيش عدده مائة ألف جندي وقد ساعد يوان شي كاي رئيس الجمهورية في محاولته الفاشلة للجلوس على العرش ولكنه بسد تام من ذلك عاد فدافع عن الجمهورية ضد سبي أسرة مانشو للرجوع الى الملك وعلى أثر ذلك عين حاكما عاما لمشوريا كلها وساعده



تشانج تسولين

الاضطرابات الداخلية الدائمة في الصين على ان يصبح الحاكم المطلق في منشوريا وقد برهن على انه منظم اداري كبير كما هو جندي باسل وقد عاون على تنظيم شؤون منشوريا وملء خزانته بالاموال وزيرو كفه للمالية واستثمر تدفق المهاجرين الصينيين الى منشوريا وتصدير الحاصلات المنشورية الى العالم الخارجي وكذلك صارت منشوريا بمثابة دولة قوية في قليل من السنين .

غير ان طموح نفسه دفع به وسط

سقطت يمين أخيراً في ايدي جيوش الوطنيين وتم لهم النصر بذلك وكان تشانج تسولين آخر خصم لهم قد فر بجيشه هارباً قبل ذلك بضعة ايام ليرجع الى حصنه القديم في منشوريا وقد ألقى قبل انسحابه خطبة وداع في ممثلي الدول أكد فيها ان انسحابه لا يعني تخليه عن القتال وأنه يريد أن يرجع الى المدينة مكدن ليجمع فيها شتات قوته ثم يقبض على زمام الصين بيد قوية . ولكنه ما قرب من أسوار مكدن التي حسبها حصنه الحصين حتى ألقبت قبيلة على القطار الذي يقفه وأسرته وأركان حربه فجرح جرحاً بليغاً ذاع بعده أنه مات .

ثم تأكد كذب هذه الاشاعة وظهر أنه قارب الشفاء ، وتشانج تسولين هو محور دائرة الحركة المحافظة او الرجعية التي لم تحب الثورة والتي كانت لا تفتأ تبدو في جميع الجهات . وقد اضطرت تشانج تسولين ان يخضع في بعض الاعتبارات لروح التقدم السائد في الصين ولكنه مع ذلك ظل وفياً للصين النقية وكان يعتمد كل الاعتماد على القوة وحدها ويرجع الفضل في انتصاراته وسلطانه الى ذلك .

وقد كانت منشوريا منذ نحو عشرين سنة أشبه بمجاهل افرقياً فكانت خير ساحة تصلح لتشانج تسولين ليجمع فيها رجاله وينفذ آربه وكان في الحرب الروسية اليابانية يحارب في جانب اليابان على رأس رجاله الأشداء وقد علمته هذه الحرب أنظمة القتال . ثم مهد له فوذ اليابان طريق الانتفال من زعيم عصابات الى ضابط في الجيش الصيني ومثله في ذلك كثيرون من زعماء الصين وقوادها . وقد ساعدته شجاعته وطموح نفسه وتأثيره في الجماهير وموهبته التنظيمية على الرقي

اضطرابات الصين الداخلية فسرع جيشه الى يمين مؤملاً ان يجلس فوق عرشها وقد قفى على نادي اقوال سياسي في مايو سنة ١٩٢١ وبلغ قمة سلطانه واعتقد انه أولئك ان يستحوذ على عرش الصين غير ان خيانة بعض رجاله له وتوالى هزائمه الحربية أدت الى فصله من جميع مناصبه ولكنه سخر من حكومة الصين الواهنة وانسحب في الحال الى منشوريا واستحدث منها قوة جديدة وأخذ يجاهد من سنة ١٩٢٢ الى سنة ١٩٢٦ في سبيل السيادة على الصين بحظ متقلب . ولكن قوة الجنوب المتزايدة ووحدته الثامية سببتا الهزائم لقواد جيوشه وكذلك أضفت من قوته الدسائس والخلافات بين رجاله . وأخيراً وجد دعوى جديدة يجمع قومه حولها وهي «الكفاح ضد الشيوعية» ولكن هذه الدعوى فقدت تأثيرها منذ اتخذها ايضاً رجال الجنوب تحت زعامة تشانج كاي شك فصار تشانج تسولين بلا برنامج معين غير الرجعية . ومكث في يمين يرى تجمع أعدائه وانحادم ضده وقربهم كل يوم من مقره وقد حاول في أواخر مايو ان يقصد الصلح معهم ولكن الحكومة الوطنية أبت ذلك فلم يبق امامه سوى القرار من يمين والانسحاب الى منشوريا واذا ذلك اعتدى عليه بقرب مكدن كما ذكرنا آنفاً .

لقد كان لتشانج تسولين أثر بارز في حياة الصين السياسية غير ان كفاه السامية لم تنفع أمعه مباشرة وإنما كانت حروبه سبباً في اتحاد خصومه ضده مع الزمن وكذلك كون وحدة الصين دون أن يقصد .

البلاغ في باريس

يباع «البلاغ اليومي» و«البلاغ الاسبوعي» في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين نمرة ١٢ أمام كنيسة دي لابي

KIOSQUE 213

d2 1 Boulevard des Capucins

الاجتماع الاسبوعي للخارجية

سوريا وجمعيتها التأسيسية :

افتتحت الجمعية التأسيسية السورية جلساتها وخطب النواب مسيو بونو المتدوب السامي الفرنسي فضمن خطبته حسن نية الانتداب نحو سوريا ومن دلائل حسن تلك النية هذه الجمعية التي جرى انتخابها بحرية ووكلت اليها مهمة وضع النظام الاساسي للبلاد بحرية ثم رجا للجمعية أن تعمل بحكمة واخلص تيسيرا للتعاون بين سوريا والانتداب

وخطب الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة وأظهر ما في خطبته نقي الاشاعة القائلة بان هناك دستوراً موضوعاً من قبل في طي الخفاء ثم جهره بان الجمعية لها الحرية التامة في وضع الدستور الذي تريده .

واقضب هاشم بك الاناسي لرئاسة الجمعية واختير مكتبها كله من النواب الوطنيين . وعلى ذكر هذا نوضح أن عدد من دخلوا الجمعية من الوطنيين كان ٤٠ فلم تفض جلستان حتى كان عددهم ٥٨ يقابلهم ٨ من نواب المعارضة أو حزب اليمن أو الرجعيين ببارة اصبح وأخذت الجمعية في مباشرة عملها .

وهناك فكرة الملكية والجمهورية لا تزال تشغل حيزاً كبيراً من أذهان السوريين فبعد الذي بسطناه للقراء في زميلنا « البلاغ » اليوم في باب « السياسة الخارجية » من أسماء المرشحين وموقف الوطنيين والانتداب حيالهم جاء مراحل التيمس يقول بان معظم الاحالي مع الملكية ومعظم النواب مع الجمهورية والانتداب من صف هؤلاء لان المرشحين الملكيين غير مقبولين لاسباب واعتبارات سياسية . وفي رأس هؤلاء المرشحين الامير فيصل بن السعود

بيان الوزارة الفرنسية :

أقلت الوزارة الفرنسية امام مجلس النواب الجديد بيانها فاذا ام ما فيه مسألة انتهاز الفرنك وتبتيه بوسائل عدة منها ابطال سعر القطع

ايران الى الصين وأمل لها التوسع العظيم . ثم هبط الى البحر الاحمر دفعة واحدة فذكر معاهدة النين مع الامام يحيى وتعاون الجانيين والطلبان اقتصادياً وتجارياً الآن . وما بد ذلك الى البلقان فلم يذكر منه الا بوجوسلافيا التي رجا أن تحسن العلاقات بينها وبين ايطاليا كلها حسنت النيات من الجانيين وتلوقت أسباب الخلاف والاضطراب .

ولم يذكر البيان شيئاً عن الاتفاق الايطالي التركي ولا شيئاً عن شئون شرق البحر الابيض المتوسط وكان العالم يتوق الى سماع شيء من الدكتاتور الايطالي فيها فلم يوفق فلعل موسوليني ينتظر ماذا ستسير اليه الامور في اليونان بعد أزمتها الحاضرة .

الحالة في الصين

احتل الجنويون بعد بكين تيان تسان وقال بعض الانباء البرقية بان بعض الجنود الوطنية لم يسلم من اقتراف شيء من الفظائع في الحمي الصيني الا ان النظام أعيد الى نصابه ولم يصب أحد من الاجانب

وانجهمت نظرات الوطنيين الى اتخاذ نانكين عاصمة للصين وتنفيذ السياسة الوطنية وقاعدتها الصين للصينيين في جميع بلاد الامبراطورية القديمة ومن هذا القبيل المنشور الذي نشر على الاجانب بضرورة سحب الجنود الاجنبية وتعديل المعاهدات التي ليس فيها مساواة ليجري التعاون الحر بحراً بين الصين والخارج والا كان الاضطراب الى افعال الداخلية في وجه الاجانب وتوفي الرئيس السابق للجمهورية الصينية في تيان تسان يوم احتلال بكين وكان مقامه في الحمي الانجليزي وما يذكر عنه انه آخر رئيس للجمهورية وانه هو الذي له الفضل الاكبر في اقامة الجمهورية فقد هاجم بكين من قبل على رأس جيش الثورة ولال عرش المانشو ونادى بالحكم الجمهوري ومات في كفاف من الرزق كانت تجريه عليه حكومة بكين وتسمى ان تدفعه مراراً وسبعان مقسم المخطوظ .

(د. ص. ر.)

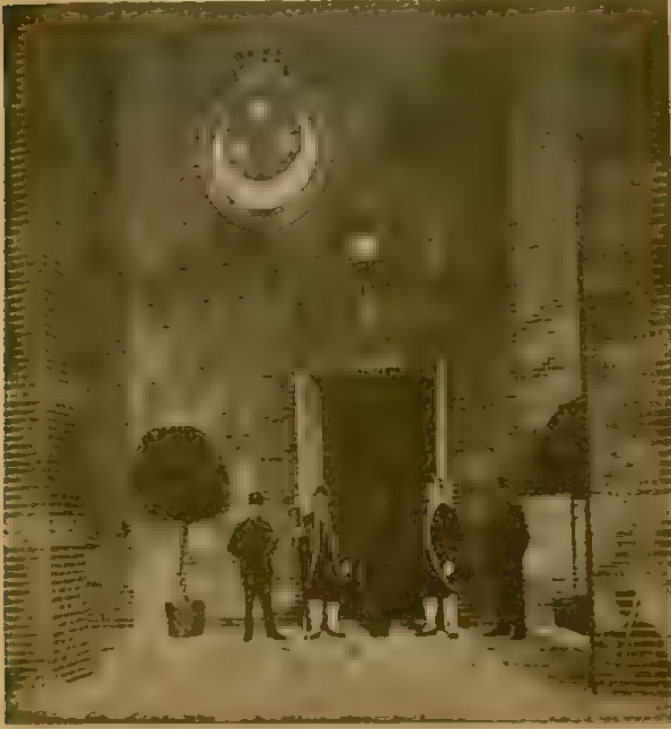
الاجباري وتحويل القراطيس المالية الى ذهب من غير احدثات رجة في السوق وهذا لا يتم الا بالتعاون وضم الصفوف وتنشيط الانتاج والاصدار وبعد ان أطال البيان في الشأن المالي والاقتصادي وبين ان السياسة المالية هي اساس كل اصلاح وانها من الزم اللوازم لفرنسا بعد الذي دهاها في الحرب العالمية دخل البيان في مسألة الخدمة العسكرية وتنفيذ قانون السنة الواحدة في الخدمة وقال ان فرنسا في حاجة شديدة الى التمسك بقوتها لان حدودها الاوربية لا تزال غير مستقرة الى الساعة .

ولعل هذا البيان شعر بضرورة تلطيف الخوض في المسائل العسكرية في وقت مفتوحة فيه مسائل التحكيم وتحريم الحروب وحفظ السلام قاشار الى علاقات فرنسا بالمانيا دون سواها من سائر الدول وقال بوجوب تعاون الناب والمفلوب ونقي الاحقاد والعمل للانهاض والانتاش العام وجعل الشرط لذلك الاحتفاظ بالمعاهدات (وفرضاً في المقدمة) ثم قال ان فرنسا لا تريد العزلة ولا تطبيقها . وانهى البيان عند هذا الحد فكان بياناً مالياً اقتصادياً كسياسة بوانكاريه وحكومته قبل كل شيء

البيان الايطالي

أتق سنيور موسوليني لأول مرة بعد سنتين امام مجلس شيوخ بلاده يانا هاما في سياسة الفاشيزم الخارجية . واذا لم يقع المجال هنا لتفصيلات ذلك البيان فأم نقطه انه اشار الى التقاليد السياسية الودية ما بين ايطاليا وانجلترا وأمل حل بقية المسائل الملقة بين روما وباريس لزيادة الوداد وذكر العلاقات بالمانيا بانها حسنة وقابلت زيادة الحسن اذا كف بعض غير المسؤولين عن التدخل في الشؤون الداخلية الايطالية (يعني الاقلية الجرمانية في الاراضي الحكومية حديثاً بايطاليا) . ثم قفز البيان دفعة واحدة الى آسيا فذكر مصالح ايطاليا وارتباطاتها من

القسم المصري بمعرض الصحافة



مدخل القسم المصري وقد وقف على جانبه حارسان المايان
وبينهما حاجب الموضوعة المصرية

ذكرنا في عدد سابق نبأ افتتاح القسم المصري بمعرض الصحافة الدولي بكونوليا يوم اول يونيه الجارى ونشر اليوم مناظر من هذا القسم وهو قاعة واحدة في وسطها أربعة أعمدة على طراز أعمدة الكرنك وزينت حيطانها بنقوش مصرية قديمة وبلوحتين كبيرتين احدهما تمثل محاسبة الروح في اعتقاد الفراعنة والثانية تمثل مناظر مصرية قديمة . وعلقت في جانبي القاعة « فترينات » عرضت فيها المروضات من ورق البردى والمخطوط العربية . وعلقت كذلك الجرائد المصرية القديمة والحالية من يومية واسبوعية ومصورة وغير مصورة ومطبوعات الحكومة على اختلافها . وقد وضعت صورة جلالة الملك في صدر القاعة وسط راية مصرية كبيرة وعلق تاج مصرى فوق باب القسم .

وكانت حفلة الافتتاح باهرة حضرها محافظ كولونيا ومدير المعرض ورئيس الجامعة ورئيس نقابة الصحافة الالمانية ومحرو الجرائد التي تصدر في كولونيا وكان يستقبلهم الاستاذ عبد القادر حمزة صاحب « البلاغ » بالنيابة عن الصحافة المصرية وحضرات



المدعوون لحفلة الافتتاح على مائدة العشاء وقد جلس معهم الدكتور (١) الاستاذ عبد القادر حمزة (٢) حمد بك رفعت (٣) الدكتور فريد رفاعي

في نصرة الحرية وفي نشر العلم والحضارة بحيث ان جانباً غير قليل من التقدم السيامي والعلمي الذي بلغته مصر الى الآن يرجع اليها . وقد تحملت في ذلك كثيراً من التمثيل والاقفال كما تحملت كثيراً من قسوة الرقابة وكما تحمل كثير من رجالها الحس واضطهاد الاقوياء .

ولم تنل الصحافة المصرية حريتها الحقيقية الا بالمستور المصري وفي ظل البرلمان المصري فاصبح محظورا ان توضع تحت الرقابة وان تعطى او تقفل بالطرق الادارية

فان كان هذا المعرض الدولي يدل في مجموعه على ان الصحافة عامل من عوامل المدنية وانها حاملة راية العلم والحرية فان القسم المصري منه يدل من غير شك على نفس هذا المعنى بالنسبة للصحافة المصرية .

وبعد ان اتم صاحب البلاغ خطبته وقف حضرة حسن بك رفعت قائل كلمة شكر للمدعوين ثم تكلم عاقظ كولونيا فهد عن تقديره لمصر وشكره لاشتراك مصر في المعرض . وبعد ذلك عرضت للناظر المصرية بالسينا غورج ساعة ثم أقيمت المدعوين وليلة في مطعم المعرض على ضفاف الرين .



نظر جمال أبي المول بالاسم محيط به أريئة أعمدة مرمونية وكانها وسط القاعة

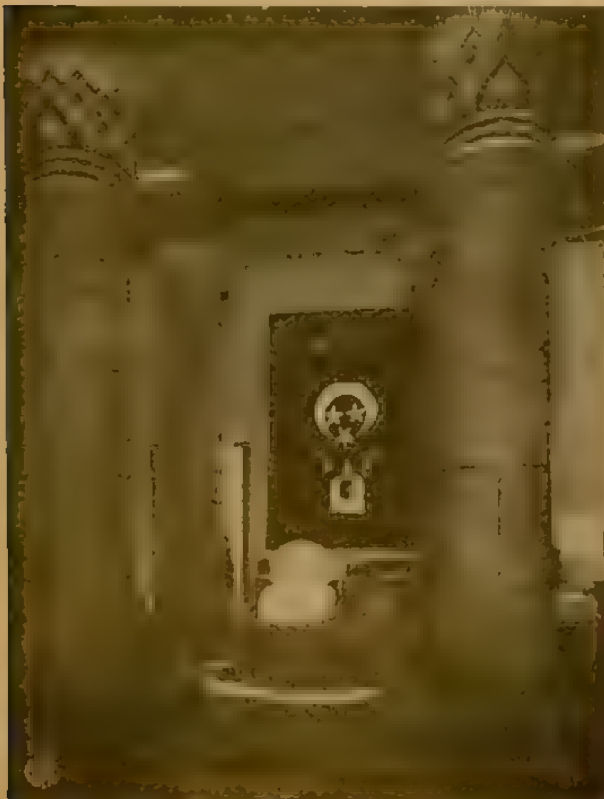
موسى بك القائم بأعمال المفوضية المصرية ببرلين وحسن بك رفعت مدير تحقيق الشخصية والدكتور فريد رفاعي رئيس قلم المطبوعات بالنيابة عن الحكومة المصرية واقترنت الحفلة بكلمة من موسى بك أعلن فيها افتتاح القسم المصري باسم جلالة الملك فؤاد ثم ألقى الاستاذ عبد القادر حمزة خطبة بالمرنسية فتتطف منها ما يأتي:

سيدى المحافظ ، سيدانى ، سادق

« بافتتاح هذا القسم المصري اليوم تشترك مصر في العمل العظيم الذى يؤيد المدنية ويضيف منغرة جديدة الى مفاز كولونيا ألا وهو هذا المعرض الدولي للصحافة . وبهذا الاشتراك تعلن مصر ارادتها قوية في ان تواصل السير دائما الى الامام في سبيل المدنية الاوربية مستعينة في ذلك بانها نجد في بلاد صديقة كالمانيا عضداً بطيها العون خالصا ويشق بانه يضع عمله في موضعه ولعل مصر على البلاد التى يظهر فيها أكثر من غيرها أن خطوات الصحافة مصحبتها في كل وقت خطوات في سبيل التقدم فدل بذلك على أن بين الصحافة والمدنية ارتباطا متينا »

تم قال :

« وللصحافة المصرية حق في أن تجلس بين الصحافات المحترمة في العالم لانها على الرغم من ضيق مجالها جاهدت جهاداً شريفاً



الاعمدة المصرية الاربعة التى أقيمت وسط القسم وهي تمثل ميد السكونك



وكن إن فة القسم المصري وزي الصاحب المصرية مروضنة فيه وكذلك لوحات كبيرة عليها الكتابات اخبروا مرة



لماط الايمر لانة القسم المصري وزي لوحة رسمت فيها كيفية محاكة الموني لي اعتقاد
قدمه المصريين ومروضات معربة أخرى

صِفَةُ الصَّحْبَةِ الْعَجَبَةِ

الذوم

للركتور محمد بشير

تغطية الرأس وعدم التنفس من التمر لا نه يحدث
شخيراً وتورم اللوزتان من تأثيره وتلتهب
الحنجرة ولا يجتناب ذلك يجب معالجة الانف
إذا كان به ضيق أو زوائد لحمية . وزيادة على
ذلك يجب تنظيف الفم والأسنان قبل النوم
لإزالة فضلات الأكل منعاً للنفوس والتعفن
وكذلك يحسن شرب كوب من الماء القراح
قبل النوم لتنظيف القناة الهضمية وتليين الطيعة
أما مدة النوم فيجب أن لا تزيد عن ثمان
ساعات للبالغين وتوسع للأطفال الكبار واثني
عشر للصغار . والطفل الرضيع ينام كل وقته
في الأيام الأولى من ولادته ولا يستيقظ إلا
ليرضع وفي أثناء نومه ينمو ويكبر .

والشيخ ينام قليلاً ويضطرب كثيراً في
نومه لضعف أعصابه وامراضه . والشاب ينام
نوماً عميقاً هادئاً مطمئناً . والمريض بأفة
فلية لا يستطيع النوم على ظهره أو يرقد في
الفراش فينام وهو قاعد والام والجوع والعطش
وشدة الحر والبرد والغوف والقلق والضعف
كلها تمنع الكرى . وينشأ الارق من الفكر
والالم النفسي والجسماني وارتباك الجهاز الهضمي
وبصحب الحيات والالتهابات الحادة . ويعالج
في الحالات البسيطة بالرياضة قبل الشاء ثم
بالقراءة ووضع القدمين في حمام ساخن وشرب
الحليب الدافئ أو مغلي الكراوية أو اليانسون
مع إبطال شرب المنبهات كالقهوة والشاي .
وكثير من الادوية التي تعجل التماس تضر
بالجسم . والنوم عقب التخدير غير طبيعي وهو
نتيجة تسمم الخلايا بالدواء المخدر بخلاف النوم
الطبيعي فقيه تقوم الخلايا بوظائفها وينشطها .
ويجب أن تكون غرفة النوم واسعة يتوفر فيها
الهواء والنور والشمس في النهار وخالية من
الاقاق الكثر الستائر السمكية ويحسن النوم
افراداً كل في سرير خاص أما النوم على الارض
فغير صحي ومرض الجسم للطفيلات ويجب
ايضا تبديل ملايات الفراش كل بضعة أيام
وتنظيف السرير بالمطهرات وغسيل الارضية
يومياً لان الوساخه تجذب الطفيلات (البق
والبراغيث والقمل والذباب والبعوض والفيران)
ودواء الفلية إذا استعمل يومياً برشه في غرفة
النوم يطرد كل هذه الطفيلات ويقتلها .

تنشأ في حالة اليقظة وتحصل اليقظة من مواد
أخرى تنشأ في حالة النوم
رابعا — في حالة النوم تقاعد الخلايا المصبية
أو الوحدات أو الثورات في المخ فيمتنع الانفعال
وتقف المراكز بينها ويتعذر ارسال الاشارات
من وإلى المخ . وفي حالة اليقظة تعود فيتصل
بعضها ببعض ويتم ارتباطها وتؤدي وظيفتها .
هذه النظريات الاربع لا تزال في حكم
التخمين والنسور .

في النوم يرتاح الانسان من التعب ويجدد
قواه ونشاطه ولا يمكن الاستغناء عن النوم بأي
حال من الاحوال لمدة تتجاوز اليومين أو
الثلاثة . وقد قام بعض الشبان في الولايات
المحصدة الأمريكية بتجربة في النوم إذ تمهدوا
بالاناموا لمدة سبعين ساعة متوالية وهي
أقصى مدة أمكنهم فيها التغلب على التماس بطرق شتى
وقد خارت قواهم بعد اليوم الثاني وقبل نشاطهم
وصاروا يسمعون اصواتاً غريبة ويشاهدون
اشباحاً وذلك لشدة ما انتابهم من التعب . فالانسان
يستطيع ان يستغنى عن الاكل والشرب لمدد مختلفة
ولكنه يحتر صاعراً تحت تأثير سلطان النوم .

وأحسن اوقات النوم وأصحها ما كان مبكراً
في المزيغ الاول من الليل ويستحسن غمض
العينين والاستلقاء على الظهر أولاً ثم الاضطجاع
على الجانب الايمن . ويحسن عدم النوم بعد
الاكل مباشرة وتهوية غرفة النوم بحيث يجدد
الهواء فيها أثناء النوم بدون ان يمرض الجسم
للبرد أو لتيار من الهواء بفتح نافذة وفي فصل
البرد يجب تدفئة الجسم وخصوصاً القدمين
بواسطة دواء من المطاط يحوى ماء ساخناً .

ومن الشروط الصعبة للنوم : استبدال
لباس النهار بآخر للنوم لان لباس النهار عادة
يكون ملوثاً بالميكروبات والطفيلات . وعدم

ينام الانسان فيفقد صوابه ووعيه . وترغى
عضلاته التي تتحرك بالإرادة ويصبح في حالة
غيبوبة طبيعية . وأول ساعات النوم تكون مائة
عميقة والاحيرة يكون فيها النوم خفيفاً .

في حالة النوم الطبيعي يخف النبض ويقل
الضغط الدموي ويصير التنفس عميقاً ويكثر
الدم في الاطراف ويقل في المخ وذلك لتعدد
العروق في الاطراف وفي سطح الجسم ويرتاح
المخ من السيطرة وتنفيذ الاوامر الرئيسية ويقل
عمل بعض الاعضاء ويفقد الشعور والحواس
الخمس ولكن عملية الافراز لا تنقطع فيفرز
لصير الهضمي في القناة الهضمية ويستمر
الهضم وكذلك يفرز البول والعرق .

قد خصص الانسان الليل للنوم والراحة
والنهار للعمل والكند والجهد . والليل بطبيعته
موافق للنوم لان فيه تخف الضوضاء ويسدل
الظلام ستاره وتقل الاعمال ويسود الهدوء
والسكينة ويخلو الجو من الغبار والازاب ويصفو
الهواء . وقد علل العلماء نظرية النوم بما يأتي:
اولاً — عندما يصيب الجسم تكثر الاحماض
في العضلات . وهذه الاحماض تؤثر في المخ
وتجلب التماس .

ثانياً — تنقبض عروق المخ فيقل ورود
الدم اليها ويصبح المخ مفتقداً للدم فلا يقدر
على العمل . فبعد الاكل يشعر الانسان عادة
بميل للتماس وذلك من تأثير ورود الدم بكثرة
لرروق البطن التي تتمدد وتمتلئ بالدم الذي
يساعد الجهاز الهضمي في اتمام وظيفته .

وفي آخر النهار تتمدد العروق في الجلد وفي
الاطراف من تأثير تسب التراكم العليا في المخ
التي تدبر الحركة العامة . فترد الدم الى الجلد
بكثرة . ففي كلتا الحالتين يقل ورود الدم للمخ
ثالثاً — يحصل النوم من تأثير مواد كيميائية

قصّة السموات

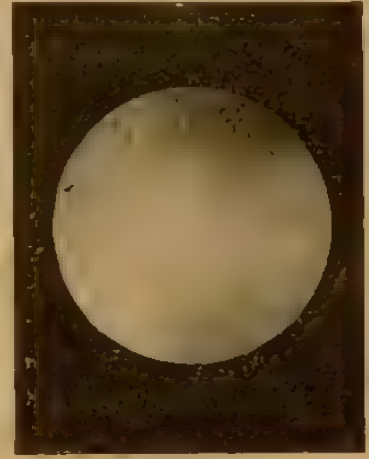
بحث شعبى فى علم الفلك

تعريب وتلخيص

— ١٤ —

نبتون

ليس يعرف شئ كثير عن هذا الكوكب. ومتوسط بعده عن الشمس يعادل ٢٧٩٣٥٠٠٠٠٠ ميل، وزمن دورته حولها يساوى ٨ ر ١٦٤ من السنين تقريبا. أما قطره فيساوى على



نبتون كما ظهر فى سنة ١٩١٦

حسب تقرير برنارد ٣٣٠٠٠ ميل، فهو اذن أكبر قليلا من أورانوس. ونظرا لبعد السحب هنا لا يمكن رؤية شئ مما على سطحه من الملامات والتخطيطات. وهو يبدو خلال التلسكوب كأنه قرص بضرب لونه فى الخضرة، ولا يمكن أن تراه العين العارية بالنظر لفلة وضافته. وأما من حيث حالته الطبيعية فيه بعض الشبه من السيارات الاخرى الكبرى المشتري وزحل وأورانوس وكثافته قليلة تكاد تساوى كثافة المشتري. وإذا نحن نظرنا فى الطيف الضوئى له وحدنا فى الجزء السفلى منه أشربة امتصاص قوية تشبه تلك الموجودة فى

على خط استواء المشتري تساوى ٤٧٠ ميلا فى الدقيقة.

ولم يعرف لهذا الكوكب حتى اليوم الا قر واحد استكشفه لاسل Lassell بعد ان استكشف العالم جال Galle نبتون نفسه بشهر واحد. وحركة هذا القمر تراجعية كما بعد أقمار زحل وكالقمرين الثامن والتاسع للمشتري وكأقمار أوراوس الاربعة. وأما هذا القمر تريتون Triton، غير ان الفلكيين دائما ما يهملون اسمه عند ذكره مكتفين بقولهم عنه «قر نبتون»

حد المجموعة الشمسية

هل نبتون هو الحد النهائى للمجموعة الشمسية أم يوجد كواكب أخرى غيره أبعد منه؟ سؤال لم يصلوا بعد الى الاجابة عليه اجابة حاسمة. وما نحن قد رأينا من تطبيق قانون بود ان هذا القانون لا ينطبق على حالة نبتون. فهل يفهم من ذلك انه لا يوجد كوكب سيار بسده؟ لقد لتت هذه المسألة أنظار الفلكيين وعولجت من جملة نواح. وقد مررنا عند الكلام على المشتري القول بان المذنبات، و-يجيء الكلام عليها فيما بعد، لها دخل فى

طيف أورانوس ولكنها أعرض منها. ورى فى صورة الاطيف لكل من المشتري وزحل وأورانوس ونبتون تغيرات متتالية فى بعض الخطوط وفى شريط واحد عريض. وأما زمن دورة هذا الكوكب حول نفسه فلا يزال يكتنفها الشك، غير أن العالم مكسويل هول استنتج من أرصاده فى سنة ١٨٨٣ أنها تساوى سبع ساعات وخمسا وخمسين دقيقة، وفى سنة ١٩١٥ قدرها ثانية فوجد ما نرى سبع ساعات وخمسين دقيقة وست توان. فإذا أصبح احد هذين التقديرين كانت مدة الدوران هذه اصغر مدة فى المجموعة الشمسية، مع أن سرعة نقطة على خط الاستواء فى هذا الكوكب تعادل ٧٢٠ ميلا تقريبا فى الدقيقة فى حين ان سرعة نقطة ما



موازنة بين نبتون والارض ومنها يبدو أن قطر نبتون قدر قطر الارض أربع مرات وخمس مرة

ويبقى نبتون على الرغم من هذه الابحاث التي
أشرنا اليها الحد الاخير المعروف للمجموعة
الشمسية . ومع ان قطر المجموعة الشمسية كلها
بما في ذلك الكوكب الجديد المدعي وكذلك
للمذنبات يزيد عدة مرات عن قطر مدار نبتون
فان اكبر الابعاد الممكنة في هذه المجموعة
الشمسية ضئيل اذا هو قيس بالبعد الذي يفصل
بين الشمس وأقرب النجوم اليها . حقيقة ان
هذا الفضاء كبير جدا بحيث ان الاشعة الشمسية
التي تسير بسرعة تزيد عن ١٨٩٠٠٠ ميل في
الثانية تقطه في جملة سنين .

ويجدر ان نختم الكلام على كواكب
المجموعة الشمسية بذكر المثل البسيط الاتي
للدلالة على مقياس هذه المجموعة ومقياس المسافة
الكائنة بينها وبين اقرب النجوم اليها :-

خذ كرة ١٠ مالا قطرها قدم واحد لتدل على
الشمس ، ثم على بعد ٣٦ ياردة منها صنع كرة
صغيرة قطرها جزء من تسعة اجزاء من البوصة
لتدل على الارض . فاذا وضعت قطعة صغيرة
من الرخام على بعد ١١٠٠ ياردة دلت هذه القطعة
على الكوكب نبتون ، والى قطعة الرخام هذه
تنتهي المجموعة الشمسية . فاذا جعلت بكرة
صغيرة أندري ابن تغمها لتدل على النجم
قنطورس الذي هو اقرب النجوم الى الشمس ؟
لا بد ان تضعها على بعد ٥٣٠٠ ميل فأمل .

احمد فهمي ابو الخير

الميد في كلية العلوم في الجامعة المصرية

البلاغ في تونس

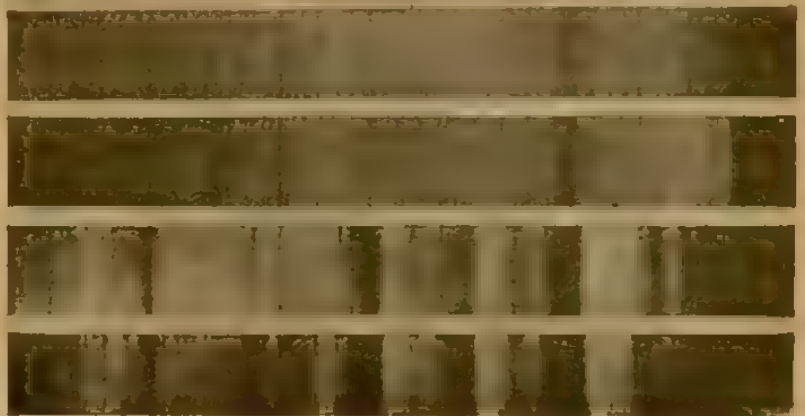
متعهد «البلاغ اليومي» و«البلاغ الاسبوعي»
في تونس هو حضرة السيد علي الجندوبي
بسوق الخفصي نمرة ٣٧ بتونس

البلاغ في مراکش

متعهد «البلاغ اليومي» و«البلاغ الاسبوعي» في
مراكش هو حضرة السيد احمد بن احمد داود
بطنوان مراكش

أورانوس . وقد يسأل سائل ولماذا لم يدخلوا
في أبحاثهم مسألة الاضطرابات الحادثة في مدار
نبتون ؟ وظاهر أن هذه الاضطرابات النبتونية
أكبر في المقدار ، وأنها تؤدي حتما الى نتائج
أقرب الى الحقيقة ، ولكن مما يؤسف له ان
نبتون لم يرصد رسدا كافيا خلال قوس كبير
من مداره لتحقيق من اضطراباته . فاضطر
الفلكيون الى العودة الى اضطرابات اورانوس
فكانوا في عملهم في سبيل استكشاف ذلك
الكوكب المقول بوجوده بعد نبتون أشبه بمن
يحاول استكشاف نبتون من الاضطرابات التي
يحدثها هو في مدار زحل . واذن تكون المقادير
للممكن قياسها لتابعة البحث والجدل صغيرة

بعض تلك الاضطرابات التي تحدث في حركات
السيارات وفي حالة المذنبات التي تقترب من
الشمس باخطام دوري تكون أقصى نقط
مداراتها البعيدة عن الشمس قريبة من مدارات
الكواكب السيارة الكبرى . فالشذوى مثلا
تصحب أسرة من المذنبات تبلغ الخمسين ،
ويصعب زحل من المذنبات ثلاثة ، ويصحب
اورانوس اثنان ، ويصحب نبتون سبعة . فمن
المقول اذن ان يقل ان وجود كوكب آخر
بعد نبتون قد يتحقق باستكشاف أسرة من
المذنبات تكون أقصى نقط مداراتها واقفة
خارج مدار نبتون . وقد استنتج الاستاذ
جورج فوربز George Forbes سنة ١٨٨٠



اطراف السيارات الكبرى وهي من اصل لاسل : المشتري نرمل فأورانوس نبتون

جدا . وفي سنة ١٩١٥ نشر العالم بريسيغال لوبل
نتيجة أبحاثه في هذا الصدد قائلا فيها بوجود
كوكب بعد نبتون يتحرك في مدار يبلغ قطره
مدار الارض أربعا وخمسين مرة ، وان كتلة
ذلك الكوكب تساوي جزءا من خمسين ألف
جزء من الشمس . وقام يبحث هذه المسألة جملة
فلكيين آخرين اتفقت بحوثهم في بعض النتائج .
يبد انه مع كل ذلك قد ذهبت عبثا كل الجهود
المبدولة في سبيل استكشاف ذلك الكوكب
المدعى في السموات . وما لا شك فيه انه مع
مضي الزمن قد يتمكن الفلكيون من دراسة
اضطرابات مدار نبتون نفسه دراسة وافية قد
تمهد لهم سبيل استكشاف ذلك الكوكب .

من أبحاث بناها على هذا القرض ان مثل هذا
الكوكب موجود بالفعل . واستطاع من متابعة
لبعث في هذه المسألة ان يقدم رسالة للجمعية
الفلكية الملكية في ديسمبر سنة ١٩٠٨ ثبتت
فيها ما سبق ان قاله بوجود هذا الكوكب . بل
لقد أدى به بحثه الى القول بأن الكوكب
الجديد يبعد عن الشمس قدر بعد الارض عنها
١٠٥ من المرات ، او قدر بعد نبتون عنها
ثلاث مرات ونصف مرة ، وان دورته حول
الشمس تستغرق من السنين ١١٠٠ .

ولكن معظم الفلكيين الذين بحثوا مسألة
وجود كوكب سيار آخر من نبتون قد بنوا
أبحاثهم على الاضطرابات الموجودة في مدار

أسطورة يونانية

« سمبلا »

من بين النساء الكثيرات اللاتي تشرفن بانعطاف كبير الآلهة (زوس) نحوهن فتاة هبناه تدعى سمبلا، استخفى رب الارباب في توب آدمي، وما زال يستهويها حتى أمسك قلبها بيده، ثم لم يجاوز غير بيد الا وأعلن لها في سلطان ورفق انه كبير الآلهة، معتمدا على ما يداخل نفسها من فرح عند سماع ذلك الخبر. ولم يكن « زوس » غططا ساعة أعان لها شخصه، لانها رغم ما تعلم من انها قد خطبت فؤاد الآلهة الاعظم، وان قلبه لا يقصر عن الولوع بها لم تظهر شيئا من التعالي او الدلال، بل انها وافقت أخيرا على ان تكون للآله زوجا مخلصا. ونمت شجرة حبهما وزرعوت بما كانت تسقي به من المواقف الغيرة السائفة، وكثير ما كان يترك كبير الآلهة من سباه عظمته في الاولمبس يستجلى وجهها الوضاء، ويستمتع بشبابها الغض وكان غياب الآله عن زوجته « هيرا » قد فتح للهموم الشاغلة الى قلبها سبيلا، فكانت تفكر في ذلك الجمال الذي استبى ليه، وتضرب باجنحة الخيال لتمثل امام عينيها المخلقتين ذلك الحين الذي جذبه من جانبها، وبعد زمان عرفت من الامر كل شيء، فنوت ان تنزل بسمبلا العذاب الشديد. وكانت لسمبلا مزية تدعى « ديو » تهدتها منذ نعومة اظفارها، والفتاة في ساماتهما حين يؤرقها لبيب الشوق، لا تخلو بشير هذه المزية نوبها ما حاك في صدرها ونجلى لها عن غيوبه سرها، فاستخفت (هيرا) زوج كبير الآلهة في وجه المزية (ديو) وارادت لباسا يشبه لباسها ودخلت على الاميرة الصغيرة لا يحوطها شك ولا يداخل النفس في شأنها ريبة، وبدأت تلتقي على مسمما من مشون الغرام وأحاديث الصباية ما حاج دأها المدين وجعلها تتعرف بكل ما بينها وبين (زوس) من صلة، ثم ان (هيرا) اظهرت من الاهتمام ما جعلها تستغرب في حديثها، والفتاة التي تحيا حياة

الحب اذا تمكنت في الهوى بلفت بلاغة تفيض عبرات السامعين. سكنت (هيرا) من جاشها قليلا بعد ان كان ذلك البيان البادى الطلاوة قد أطار نفسها وكاد يفقد صوابها، ولكن تضع حدا لما يداخل نفس الفتاة من عجاب بنفسها وتناه في زهوها، أبدت لها ان ذلك الذي تدعوه كبير الآلهة ليس الا بشرا خادما كاذبا، وأمرتها ان تطلب منه مرة ان يظهر لها بجلاله الالهى، وأكدت لها ان عجيبه اليها مستخفا في شكل الآدمي دليل على عدم كثراته بأمرها وعدم حبه لها كما يحب زوجه القديمة (هيرا) ولكن مفاجأة (زوس) بمثل هذا الطلب قد لا محمد عواقبه، ولذا اشارت (هيرا) على الفتاة ان تطلب منه في بداءة الامر ان يدها وعدا أكيدا وان يقسم بكل ما لديه من عيى مقدس ان يجيب كل ما تطلب منه فأجاب كبير الآلهة طلب الفتاة وهو غارق في لجة من الهيام وما كاد ينتهي (زوس) من اجابة ما طلبته حتى أمرته بالاسراع في العودة الى اولمبس واستكمال مظهره الالهى الحقيقي والعودة اليها ثانية في عظمته الالهية مسلحا بمالديه من رعود قاصفات ا فتاة ضيعة طائشة تصحك في كبرية الآلهة وملكمهم، والحاكم للطلق في الكون بأسره، في تلك الشخصية العظيمة التي تصرف شؤون السماء والهواء وتراقب سير الانظمة السياسية وتبشر السلام في الارض فتاة تأمر (زوس) الذي تخضع لارادته الالهية وترتعد فرائصهما رعا لقل اشارة بدها! ولكن دعك من تلك المنظمة وذلك السلطان، فان كان زوس عظيم الآلهة الخالدين، فهو خاضع لكثير من العوامل التي تؤثر في نبي الانسان، فيتأثر ببعض الانفعالات النفسية كالآلم والحزن والغضب، وهو فوق ذلك فريسة لكافة المواقف التي ترجع على عرش

القلوب البشرية، وام هذه المواقف « الحب » ارتاح (زوس) لما قالت الفتاة، وتوسل اليها ان تطلب منه شيئا آخر، وان تعفيه من وعد كهذا يحقها باكبر الاخطار، ولكن لم تقبل الفتاة الزول عن مشيبتها. فلم يردأ من المودة الى اولمبس والظهور بأقل ما يمكن من مظاهر الالهية واختيار اقل وعوده خطرا، ثم اعلى شرارة هامة من البرق، وماد مسرعا الى (سمبلا) ورغم ان هذا هو المظهر الذي كان حبيبها الى نفس الفتاة، فان طبيعتها البشرية لم تقو على رؤيته، ففرت صريحة تحت قدمي الآلهة بمجرد نظرة واحدة اليه! عند ذلك نسي (زوس) حالها وتقدم الى جانبها، ولكن البرق الخاطف الذي كان لا يزال يهوج رأسه احرق القصر بأسره فتحول الى كومة من رماد تذروه الرياح، ولقيت الفتاة حتفها متأثرة بجروح خطيرة ونجا من سكان القصر شخص واحد هو (باكوس) ابن زوس وسمبلا، وكان لا يزال اذ ذاك في بطن امه جنينا، انجته يد والده القوية من قبضة الملاك، فكان في مستقبل ايامه آله الخمر الجليل — عرفته هيرا فاقدته نعمة العقل — فظل هاتما على وجهه ينتقل في الارض شرقا وغربا، فذهب اولا الى مصر، ثم عرج الى بلاد سورية واخرق آسيا يعلم اهلها زراعة الكرم وبلقي بينهم بذور التمدن، ولم يلبث ذلك الآلهة الجليل ان رفع روح أمه الى اولمبس مقر الآلهة، فتمتعت بد نعمة الخلود. ويمثل الفن القديم (باكوس) أو (ديونياس) آلهة شابا له ماللرجال من اوضاع جسمه، ولكن رفته ونموته تجعله اقرب ما يكون الى امرأة جميلة تغمرها افكار حلوة، ومن ثم كانت عبادة هذا الآلهة قاصرة على الاكثار من الشراب حتى تستولى على العابد غيوبة لا يدري فيها أهو في الارض ام في السماء، ثم هو يبقى طويلا يتقرب من الآلهة بجموعات تدنيه من عالم الفسيان، حتى يصل في النهاية الى الحد الأقصى، فيرتبى في احضان الآلهة منهوكا خائر القوى، في هذه اللحظة يباركه (باكوس) ويبقيه في روضات جناته نسيا منسيا. عبد الفتاح المرنجاوي

ديوان الاسبوعي

شجون

هدأة الليل وما أعذبها ذكرتني بالاسى والحزن
لك (ياسيد) (١) ليل هادي. وليالى ذوات الشجن
في حديث الليل تلقى لذة وحديث الليل قد يؤلمنى !!

أرأيت البؤس يرى أضلما ؟ انظر الدمية ان لم ترى
أرأيت الهم يهيم أدمعا ؟ ان في دمي صوب للزن
أرأيت الزهر لما لعبت صفرة الموت بزهر السوسن ؟
نسج الهم لجسمي كفتا قبل أن ينسج موني كفتى !

كان لى عقل فودعت به لذة العالم مذ ودعنى ،
كان لى أنس بأحلى زمن فاقضى أنسى وولى زمنى !
كان لى بالاس احلى أمل باعد الهم ببخس الثمن !
احتسبت الامل الحلو وما ضاع منه عند من أرقنى !
هو أدري بالذى ضيحه وأنا أدري بمن ضيعنى !
آه لو يجرى قضاء عادل عذب القلب الذى عذبنى !
شهد الله ، ولا أكتمه لم يكن ذنبى الا ابنى !

إن في المنصورة اليوم فتى نازح الدار غريب الوطن
لا ينام الليل من لوعته من لاهل البؤس باليوم الحقى ؟
لى فؤاد كتب الله له كلما قارب برأ بنتى
فاذا ما شئت أن تكشفه فائمه فى زوايا الحن !!

لذة العالم لا تعجبني ! وصفاء العكون لا يبهرنى !
كم أمور طرب الناس لها جددت شجوى وهاجت حزنى !
أنا يبكى الذى يضحكهم ولقد يكى الذى يضحكنى !
ربما قد ساءنى ما سرم ويسوه الناس ماقد مرئى !!

بى م لا أرى مصدره وأرى آثاره تبينى !
هو سر كشفه أعجزنى وهو لغز حله حيرنى !

لا أرى دارا زهتها فتنة وأرى الدنيا زهت بالفتن !
لم يرقى العيش فى «منصورتي» لا : ولا طاب بمصر سكنى !

(١) سيد لعل صاحب «هدأة الليل»

يا زمانا لعب الدهر به لعب الريح بغض الفتن !
نهب اللهو به نهبنا وما سكنت أدري أنه ينهينى !
كان لى بالامس ماض حافل فانظروا الآن الذى يحضرنى !
ليت لى فى الناس من يرجع لى زمن الصغر الذى فارقتى !
يرجع للماضى الى الناس اذا دارت الافلاك عكس الزمن !

قد رحمت الناس فى يؤسهم وأنى يؤسى : لمن يرحمنى ؟
عبد عبد التنى حسن
بدار الملو

اكسير الحياة

قد هوى الليل صريحا تحت اقدام الصباح
وأنى الصبح بديا وجبين الشمس لاح

ونجلى فى الشرق عرس الصبح المبين
موكب فى الكون يمشى فيه وضاح الجبين
ينشر النور سريعا

بين تهليل الطيور لاحت الشمس تنير
انها نار ونور صنعة الله القدير
ابدع الكون صنيعا

تملا الدنيا شاما هو اكسير الحياة
موجه الباهر يلقي حياة العكائنات
فهو يحيا حيا

يصبغ الازهار فى البساتن الزانا بهيه
ويصب المطر فى افو امها روحا زكية
تملا' الروض سطوحا

سكبه الشمس فى الايام حار حلو ولذبا
فى اينة المنفود قالوا أشعاع الشمس هذا ؟
صب فى الكأس بديا

انه نور ولعكن من سلوك ذهيه
أى شيء أنت يا أيتها الشمس القويه
تملا' النفس خشوحا

كل ليل يتجلى عندك وعن صبح يلوح

بين أفواج من الانسان تندو وزوج
وترى الكل ضجعا

انما في مصر ليل صبحه المسفر قاب
ولها شمس ولكن لم تزل خلف الحجاب
عليها تأتي الطلوعا

انها حرية الشعب التي يصبو اليها
انها محبوبة القلب التي ذاب عليها
يشتهي منها الرجوعا

أي حسن وجمال وبهاء لم تحسب
جها في كل قلب في مكان الروح منه
سكنت حصنا متينا

صاح كم صب قضي في جها وهو سعيد
كل شعب نالها بحمل يوم النصر عيد
ويحبها مطيعا

كل مصري وشرقي لها أمي محبا
ان يش صبا وان ما تيمت في الحب صبا
لم يحد فيها شفيما

حجبتها قسوة ليس لها حق عليها
ككل حرية شعب أمرها منها اليها
فهي لا ترضى الخضوعا

نحن لا نرضى بحر بننا يوما بديلا
كل من يطلب هذا بات يرجو المستجيلا
لن يرى منا سبيما

أيها النحاس في حز مك اقتناع لهم
نحن احرار ولكن عليهم قد غرم
ان يروا شعبا وديما

حقنا أقوى من القوّة والنصر لنا
فاطلبونا أصدقاء لا تروموا ذلنا
اتنا تأتي الخنوعا

لم تكن مصر لكم في ساعة الحرب عدوه
دافعت عنكم بإخلاص واقدام وقوه
ملجأ المرحى جيما

هل نسيت كل هذا ونسيت
هل رأيتم أصدقاء آزرهم
فأخطبوا منا دروما

ان ميدان الضحايا لم تزل فيه جنود
ان دما المجد تلبى ماش من يمشي شهيد
ماش من راح صريحا

ابو الوفاء

محمود رمزي نظيم

سيد الحرب يقضي أيامه في السلم

أوفدت الجورنال الباريسية حديثا مندوبا الى
دورن من أعمال هولندا حيث يقبع غلبوم
الثاني الامبراطور الالماني السابق ويتمرف
حاليته الحاضرة.

وقد ذهب هذا المندوب وفي نيته ان
لا يطلب شيئا من المقابلة او التحدث الى
امبراطور الحرب كما كانوا يلقبونه نقصرهم على
مراقبة غلبوم في عزله هذه وماد فكتب يقول
فيلا غلبوم من ابداع الفيلات واحمها

وامتها فهي بناء مثلث الشكل في ناحية من
نواحيه برج وله حديقة أنيقة المنظر. وبخفر
هذا المنزل من الخارج شرطة بلباس ملكية
حتى لا يدنو أحد قريبا من الامبراطور السابق
اما رب الدار فله في داخلها الحرية المطلقة.

وللبوم الآن ولع شديد بالزهر وتربيته
خصوصا أنواع الورود كما له غرام بالخروج
لاطعام البط الذي يقتنيه الخبز يده

وفي اصيل يوم وصولنا جملنا نمشي في عمر
يقابل الالمان التي يشاها غلبوم داخل
حديقة وخلال الفيل فقبيل الغروب خرجت
من الفيل فنانان صغيران نجران ثم خرجت
سيدة على شيء من امتلاء الجسم وبعد ذلك

ظهر غلبوم في رداء صغير وقبعة تعجب جانبها
كبيرا من جبينه وكان معه رفيق يتسلم له
ويحدث اليه وهو ظاهر السرور الى الصوت
وبدا لي كأنه على شيء من التحول الا أنه
لم يظهر عليه أي شيء من امائر وخز الضمير فلم
يتعن له عود ولم يملكه ذلك الوجوم او ذلك
التجهم فهو يفرس الورود ويحبته ويظم البط
ويصني لتفريد الطير في حديقته ويضحك
ماليا ويقدم باقات الزهر أحيانا الى بعض
الرفيات ولا يرى انه الاسير السجين على
الاطلاق.



صَفْحَةُ ذِكْرٍ كَبِيرَةٍ

سؤال مخجل

غاب مدرس الرياضة عن الفصل ذات يوم غل محله مدرس آخر فبعد أن شرح المدرس قال للتلاميذ انه مسعد للاجابة عن أى سؤال لهم . فلم يتقدم سوى تلميذ واحد والتي هذا السؤال : ارجوك أن تجربنا متى يعود مدرسنا؟

البحث عن صديقة

السيدة لصاحب غزن البضائع بعد تمضيها فيه ساعة من الزمن — اشكرك يا سيدى على ما أرفقته من مختلف اصناف البضائع ولكنى لم أكن في حاجة الى شراء شيء بل ابحت عن صديقة

صاحب المخزن — الانظنين انها قد تكون في هذه البالة التى لم أفرجك عليها

ضيايع حفظة نفود

دلال في وسط اجنماع كبير — يوجد هنا سيد فقد حفظة نفوده وفيها بمائة جنيه وقد قال لى انه يعطي مبالغ ٢٥ جنيها لمن يردها اليه صوت شخص في آخر صف — انا اعطى مبلغ ثلاثين جنيها جائزة

حلم

هى — اظن انك لن تسخ الخطوبه مع زينب التى تحمل بها دائما هو — كنت احلم بها ولكنى استيقظت الآن

سائفة سيارة

الكونستابل — لا تسرعى في قيادة السيارة هكذا يا سيدتى والاسحبوا منك الرخصة السيدة — ولكنه لا يمكنهم ذلك فلبست عندى رخصة

وحالة كذاب

الرحالة (يصف بعض ما لقيه في طريقه من معاصدات مع الحيوانات المفترسة) هجم على أسد ليفترسنى ولكنى تمكنت من القفز فوق رقبتة وتدحرجت و... .

أحد المستمعين — ووقمت من فوق المرير

كم اخ لك ؟

— هل عندك اخوة

— نعم

كم يكونون ؟

— ثلاثة احياء وواحد متزوج

عاملة تليفون

— انظر الى هذه الفتاة الجميلة حاملة التليفون الجالسة بجوارنا

— كيف عرفت انها عاملة تليفون

— قلت مرتين « آلو » فلم ترد

حذار ان تسقطي

استأجر اسرائيل شعبيح مقصورة (لوجا) لاسرته في عيد من الاعياد في احد التيارات وكان تحت صف المقاصير صف (البوارات) واجورها اغلى من اجور اللوجات .

واطلت احدى بناته من اللوج تنظر حتى اوشكت ان تسقط وانتميل جار فصاح بها الاب الشحيح وهى على وشك السقوط وحذار ان تسقطي لان المقاصير تحت اغلى....

دار فيها ساعة

الفر طفل لايه في ساقية ...

فكر الاب طويلانم قال وهل هذه مشكلة؟ انها الساقية .

قال الطفل نعم ولكنك يا ابي دوت فيها ساعة

سرعة سيارة

سائق السيارة المصرة معللا سبب سرعته — اننى أريد الوصول الى المدينة في موعد محدد مع محام

رجل بوليس قلم المرور — حسنا ستكون عندك مسألة جديدة معه

محاورة

سائق سيارة لاحد الماشين (بحث شديدا) — ماشي كده تمغفر ما نقولش الا الشارع بتاع ابوك

الماشى — وانت حضرتك طائر ما نقولش الا الاوتومبيل بتاعك

تحب موزع البريد

الخادمة — ان السيدة متربة موزع البريد بنافذ الصبر

الطاهية — اخنها كذلك فهي تكلم في كل مساء خطابا معنونا باسمها لتأكد من حضور الساعى الى هنا

اتهى الاسبوع

صاحب العمل (الى عماله بمدة) — نحن في يوم الاثنين وغدا الثلاثاء وبعده الاربعاء واذن مضى نصف الاسبوع ولم يعمل أى شيء من العمل

ذكر وأنتى

— لقد قلت بحس ذبايات ، ذكران وثلاث اثنيات

— وكيف عرفت ذلك ؟

— مسكت اثنين فوق مائدة اللعب وثلاثة فوق المرأة

لما يريد لها زوجة ؟

هو — جئت لاطلب منك يد ابنتك

الوالد — حسنا ، و...

هو — وستكون معها خواتمها الماسية

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

زواج القـدماء

ليس في علاقتنا الاجتماعية ما هو أم من الزواج وما هو أعم منه فقد وجد في كل المصور وعند جميع الأمم على اختلاف أنواعها وما ذلك إلا لأنه ضرورة من ضروريات الطبيعة البشرية كما أنه المؤسس لأنهم عناصر نظامنا الاجتماعي ألا وهي الروابط العائلية ولقد مر على الإنسان حين من الدهر ظهر فيه بعض الفلاسفة الذين لم يفهموا معنى الحياة فهم إنما تفتالوا في الزهد إلى درجة أن قاوموا فكرة الزواج ولكن أجل تلك الفترة كان بالضرورة قصيرا شأن من يعتدى على قوانين الكون والطبيعة ويناقضها

وما من شيء أدى إلى المسرة والابتهاج من أن يعلم المرء الطرق المختلفة والمظاهر المتباينة التي تؤدي بها أكبر الظواهر التي لها دخل في حياته ويتبع تطورها فيوم العرس يحتفل به في كل الممالك تقريبا احتفالا دينيا مملوفاً بالدعوات للعروسين والابتهالات إلى الله أن يجعلهما سعيدين وأن كانت هذه الاحتفالات قد بدأت صبغتها الدينية تفتير وتغير تدريجيا كلما تقدم الإنسان في طريق المدنية

وستقتصر كلامنا اليوم على ما أتت به القدماء فعند الشرقيين كان الزواج يقوم على إرسال الهدايا أو تقديم الخدمات لوالدي الزوجة وهذه العادة لا تزال متبعة في بعض الأقاليم كالصين مثلاً. أما فيما يختص بالقدماء من الفرس والهنود والبابليين فلم يترك لنا الكتاب عنهم لا قليلاً ولا كثيراً غير أنه من المروف أن تعدد الزوجات كان مسموحاً به لديهم أما من حيث المصريين القدماء وتعدد الزوجات فقد اختلف المؤرخون وانقسموا حيال ذلك إلى ثلاثة أقسام قسم يعتقد في صحة الرأي القائل بإباحة تعدد الزوجات عند جميع الطبقات والثاني بخالفه ويجهل بأن

الطبقات العليا فقط، ولا يستثنى من ذلك إلا القساوسة والرهبان، هي التي كانت تستمتع بذلك الحق أما القسم الآخر فيقول بأن هذا كان ممنوعاً عندهم متعاً بآنا وعلى رأس هذا الفريق هيودوت المؤرخ المشهور

ولم تخل عادات القدماء من الغرائب ففي بعض البلدان مثل (تريس) جرت العادة أن تباع البنات الصالحات للزواج بالزاد العاني وتؤخذ النقود لتجهز بها البنات اللاتي لم يكن عندهن من الجمال والخفة ما يكفي لاجتذاب المشتريين أما عند العبريين أو بني إسرائيل فكانت حفلة زفاف العروسين تنقل عقدة القران بعد مدة تزواج بين العشرة والثاني عشر شهرا ولم يمنع بنو إسرائيل من إباحة تعدد الزوجات إلا من أيام موسى عليه السلام وكانوا يحذرون النكاح وهم صغار كمادة اليهود الآن وكان يوم زفاف العروس عندهم يوماً مشهوداً فقبه تخرج العروس من منزل أبيها مقتمة مزينة بأبي حلة ومعطرة بالنفيس من الروائح ومصحوبة بإحدى حبيباتها أو أحد أقاربها ومن شأن من يصحبها هذا أن يقوم مقام المضيف أو صاحب البيت ويعمل ما أمره أن يعمل ويسير خلفها بجم غفير من بينهم قوم يحملون المشاعل كأنعرف المويج ويصيح المننون بما طاب من الأغاني، كل ذلك وهم في طريقهم إلى بيت والد الزوج حيث يستمر الاحتفال على نفقته الخاصة سبعة أيام هذا إذا كانت الزوجة عذراء أما إذا كانت ثيباً فيكتفي بإحياء ثلاثة أيام لا غير وتظهر الزوجة والزوج في أيام الاحتفال وعلى رأس كل منهما تاج طويل مخروطي الشكل . يغلب أن يكونا من ذهب . ويتناول الرجال والنساء الطعام كل فريق على حدة كما أن لكل فريق مطربين وملامى خاصين به وبعد انتهاء المأدبة التي يتخللها الدعاء للعروسين بالتوفيق يدخل

الزوج والزوجة إلى حجرة مخصصة لهما ومن ورائهما المذاري يحملن المصاييح

أما عند الاغريق فكانت العروس تقاد إلى بيت زوجها مقتمة بفنّاع تمتد إلى كتفها ومن ورائها الوفود بالمصاييح تطربهم بالموسيقى والأغاني ولم يكن الزواج عند الاغريق إلا صورة مصغرة لزواج الآلهة فكان على كل فرد من عائلة الزوج أن يكرس بعض شعره لآلهة الزواج وخصوصاً المشتري « جونو » ديانا . وفي م الزواج يزين العروسان كارتزين البيت بأكاليل من الأزهار أو من أوراق الأشجار وقيل غروب الشمس يذهب الزوج ويتبوا هو وزوجته التي تحمل في يدها وطء به شعر، كانيهما في عربة يتبعها المننون وحاملو المصاييح ونساء يحملن بعض الأدوات المنزلية مثل المنخل والمنزل وعند وصول العروسين إلى المنزل توضع الأزهار والقوا كفي طريقهما رمزا للفنى والكرم ثم يحرق محور صندوق العربة دلالة على أن الزوجين لن ينفصلا عن بعضهما انفصالا يؤدي إلى التبعاء الزوجة إلى بيت والدها ثانياً . وبعد ذلك بدعى النوم لتناول الطعام في غرف مهياة ومزينة يجتمع فيها الأقارب والاخوان بلباسهم الفاخرة التي أعدوها لذلك اليوم هذا بينما يرقص الراقصون ويصيح المننون وتوافد الجماعات على حجرة العروس ويستمر الاحتفال على ذلك عدة أيام كل يوم يختلف عما قبله وله اسم خاص به

وقد جرت العادة في أثينا أن يطوف الزناز المأدبة صبي على رأسه تاج من الاشواك وأنار البلوط ويده سلة بها خبز ينادى الجمعة بقوله (هجرت الردى . وجدت الحزن) وهذه إشارة غير مباشرة إلى حياة سكان أثينا الاولين الذين لم يتنادوا إقامة الحفلات بمناسبة الزواج . أما الاسبرطيون فقد تمسكوا بالمادة القديمة وهي حمل الزوج العروس إلى البيت بالقوة وبعد ان تم هذه العملية يتركها فتقطع المرأة التي تركت معها بعض شعرها وتجلها في حجرة مظلمة على بساط فيأتى الرجل خفية ويفك وثاقها وبعد ذلك يتسلل إلى الحجرة التي

مجاناً لتراء البلاغ الاسبوعي لا تقنع بالضعف والنقص

قاسم بالمفاهرة معهد للترية البدنية على مثال
المعاهد الغربية الراقية لا عطاء تدريبات خاصة
على احدث الاساليب الصحية والرياضية
لتحسين الصحة وتقوية الجسم ومعالجة الملل
المزمنة والعيوب الجمالية بالطرق الطبيعية بغير
دواء ولا آلات. وبالمعهد طبيب استشاري
وسكرتيرة خاصة للسيدات. والادارة مسعدة
لان رسل تفاصيل وافية عن المعهد وتقارير
الاطباء وشهادات بالتأثير الباهرة التي حصل
عليها المتحقون به وضمانة بمائة جنيه ومباحث
مهمة في العلاج الطبيعي للنعافة والسمنة وقصر
القامة والمعدة السرة والاحلام والضعف التناسلي
وقصر الدم والتهور آستانيا والمستديا وسوء الهضم
والامساك والصداع وفقد الشهية لقطام
ضعف القلب والرحمن وامراض الكبد والكلى
والامراض الجلدية وضعف النظر وامراض
الشعر وقوس الارجل واحديداد الظهر
وانحدار الكتفين الخ...

اذكر ما تشكونه واذكر ما تشكونه واذكر ما تشكونه

واكتب اسمك وعنوانك بالكامل وبخط واضح
الى معهد الترية البدنية بالمراسلة صندوق
البوطة ١٢٦٥ مصر. الاسرار لا تفسى ..

Health Consultants & Physical
Culture Specialists

المؤسس والمدير : هاني الجوهري
لبناني

اما الثالثة فتلقيها في ملتي طريقتين وبعد عدة
حفلات تقام للأدبة التي تمخضت عنها الاغنيات
الشعرية اللذيذة

هذا ما كان يباشره القدماء في أفراحهم
وأنت ترى انه يمتدح الى حد كبير مع أحوالهم
واعقاداتهم ومزاجهم العقلي وسوف نورد بابا
خاصا للزواج في العصور الوسطى والحديثة
ونرى الى أي حد تختلف تلك الأحوال وتباين
احمد محمود سليمان

التربية الحديثة

للتفتيات المصريات

يظهر ان الميول اتجهت اخيرا الى احدث
اصلاح في تعليم الفتيات المصريات تليها دل
الاخبار الحالي على ضرورته .

وأول ما يشار به الآن من ضروب هذا
الاصلاح افهام الفتيات من مبدأ التربية حقيقة
النفس من الزوجية والامومة واجباتها وتكاليفها
على النحو اللائق بهذا العصر .

وهذا الضرب من التعليم لازم كل اللزوم
في كل آن الا انه الآن الزم بسبب تضرر الزواج
من جهة وفرة تكاليفه من جهة اخرى وسبب
ما هو حادث من كثرة حوادث الشقاق والطلاق
او على الاقل عيشة الزوجية التكدس المبينة على
الخصومات والمقاضاة ونحوهما ويا حبذا لو ان
المرين عندها الفتوة وجد الالتفات الى هذه
الظاهرة الجديدة في لزوم تلك التربية ووفورها
حقها من البحث والنظر في العلاج

ينام فيها الشبان وتمتكر هذه الزيارات عدة
مرات قبل ان يشيع امر الزواج ثم تقاد العروس
الى بيت زوجها في احتفال يملؤه السكون وتصعبه
الضحايا .

هذا ما عند الاغريق وكان ما عند الرومان
يختلف عن ذلك اختلافا كبيرا ففي يوم الخطبة
يحدد يوم العرس ويراعى فيه الا يكون احد
الايام التي ينشأ من منها مثل شهر مايو واليوم
الاول من كل شهر وتقوم العروس في اليوم
السابق ليوم العرس بتقديم بعض الضحايا لالهة
الزواج ويقسم شعرها الى ست اقسام بواسطة
ريح وينظم نظاما خاصا وبمدان تقدم الضحايا
لآلهة الزواج وخصوصا (جونو) يجلس الرجل
وامراته على جلود الضحايا اشارة غير مباشرة الى
ما كانت تصنع منه ملابس الانسان الاول
والى واجبات المرأة المنزلية وفي اليوم الثاني تزين
العروس ويطلى شعرها باكاليل من الزهر وتغزم
بحزام صوفى ويكون قناعها وحذاءها ناري
اللون وفي المساء يقود الرجل زوجته التي تحمل
في يدها صوفا ومغزلا الى البيت وتصحبهما
الموسيقى وآلات الطرب والفلمان حاملين المشاعل
ويسير في الاحتفال الاقارب والاصدقاء حيث
يكثرون بينهم المزاح والمرح وفي أثناء ذلك ينثر
الزوج ثمر الجوز بين الناس . وعند ما يصل
الحفل الى المنزل توقف الزوجة برفق امام
عتبة هذا المنزل وكانت العادة أن تزين الاعتاب
وترصع بالازهار ويتبع العروس صبي وظيفته
حمل ما تزين به وأول ما تضع العروس قدمها
في البيت الجديد تضمه على جزء احد الضحايا
رمزا للصناعة البيتية وبعد ذلك تدخل الى
المكان المخصص لها وتسلم لها المفاتيح ثم تأسس
الزوجة والزوج الماء والنار سويا دلالة على
الطهارة والنفقة كما يفسلان أقدامهما بالماء .
وكانت العادة في عهد الجمهورية أن تحمل
المرأة ثلاث قطع من النقود تعطى احداها
لزوجها كأنها تمن به تشريه اما الثانية فتتناولها
من حذاؤها وتقدم بها في موقد البيت الجديد

مَصْرُغَاتُ الْمَاسِ وَرَا

فمن خير غني بالسيئات الرجال
مَصْرُغَاتُ كُلِّهَا مَصْرُومَةٌ اشككها جميلة لا تنفك عن الحقيقة قطعا
ملفان اساور ضرامهم ربابيس مقصود باناسيفات ساعات
مستودعها يجل عيطه اضران - الفايزة شارع المناخ فملاحة غارة زغيت

النساء يزاحمن الرجال في مختلف الصناعات

عن أجر الرجل العامل في كافة الصناعات تقريبا.
نقول هذا ولا ندخل في المقارنة بين مواهب
المرأة ومواهب الرجل وتقوم الرجال بالطبيعة
على النساء في المدارك والقوى الذهنية والعضلية.
وقد كانت هذه الحركة نافعة وضرورية في
اتناء الحرب حين جند الملايين من الرجال
فاضطرت النساء اضطرارا الى الحلول محلهم في

كن لا يكمن يعرفن العالم الا بين حيطان
بيوتهن ولا يعرفن العمل الا ان يكون في الطهي
والحياكة وشؤون التدبير المنزلي ؟
غير انه من الخطا ان نسوي بين النساء
والرجال في هذه المهن فالذي لا شك فيه ان
المرأة لا يمكنها ان تبذل مثل جهد الرجل في
العمل والدليل على ذلك رخص أجر المرأة العاملة

ينحيل الى الناظر في أحوال الغرب ان الرجال
شرعوا يفقدون تفوقهم على النساء منذ
أخذ هؤلاء يتركن وظائفهن الطبيعية الاولى
ويدخلن في غمار الصناعات التي كانت من قبل
وقفا على الرجال ، حتى وصلن الى مناصب
القضاء والوزارة والتمثيل السياسي وحتى جندت
منهن فرق في جيوش روسيا وبولونيا والصين



صورة أول مستشارة قضائية في ألمانيا وهي
الآنسة الدكتور هاجار

مختلف الصناعات ولكن هذه الضرورة الوقتية
قد زالت الآن منذ انتهت الحرب ووجد من
الرجال العدد الكافي للقيام بتلك الصناعات ، غير
ان النساء الغريبات بدل ان يتركن هذه الحقيقة
ويعدن الى المهام التي خلقن لها تشبن بالاعمال
التي دخلن في ميدانها ولا زلن يفتحن كل يوم
ميادين أخرى للعمل كان لا يظن من قبل انهن



قاضيات بالخدمة الدنيا بولاية تكساس بأمريكا

وصدر في فرنسا قانون الدفاع الوطني يباح
تجنيد النساء في حالة الخطر على الوطن ، والفت
في ألمانيا وانجلترا وغيرها فرق بوليسية من



جنديت في فرقة مطالي "الحريق" في أيتيمور



عامة خيرة بلوق الحزبي في احد المامل الألمانية
النساء وحدهن . وابن النساء الشرطيات او
الجدييات او القاضيات من نساء الامس اللاتي

وهذه صور لبعض الصناعات التي تعمل فيها النساء في الوقت الحاضر .



السيدة جرين وهي قبوادة باليوالغر التي تبحر اليديبي منذ ثلاثين سنة .

بعض الاعمال والمهن . ونحن الذين نفضد تحرير المرأة ولا تقنا ننادي به لا نرضي لنسائنا أن يترسمن آثار الغريبات في هذا السبيل فاننا لا نرى في عمل النساء في مختلف الصناعات الا امننا لهن وشقاء لا رقيا وتحريرا — اللهم الا في ظروف محدودة يصبح فيها أن تلجا نساؤنا الى ما يسمى بالصناعة المنزلية .

يعملن فيها في احد الايام وقد اغراهن بذلك استقلالهن الذي نلته في معاشهن . ولهذا ولا شك آثار بالغة في الحياة الاقتصادية واضرار كبيرة بالحالة الاجتماعية السامة وقد نبه اليها المصلحون البعيدو النظر في الغرب . وقد شهدنا هذه الحركة تمتد الى بلاد شرقية أخرى فشرعت التركيات ينافسن الرجال في



سائقة سيارة للكنيسة في شوارع نيويورك



عاملة تصانع المكسور في أعلى مدائن اليواغر واجرها اليومي سنة جنيهاات للاخطار التي تستهدف لها



معالجة مصنع سجاير في نيويورك

قصة الخيال

المغفلة

للقصصى الروسى تشيكوف

نصريب الأستاذ محمد السباعى

وصل المهندس « سميرنوف » الى محطة « نيولوشكى » ولم يزل أمامه مسافة ثلاثين ميلا ليبلغ الضيعة التى كلف بمباينتها ومسحها ، وشرح يبحث عن مركبة ، وبعد الجهد الجهد ، أصاب رجلا فلاحا قويا أبدا ، شديد الاسر ، صلب الود ، عبوسا متجهما ، فى رداء رث مهلهل ، فنظر اليه والى مركبته وعبس وقال وهو يخطئها « ما عجب مركبتك هذه الا يعرف صدرها من عجزها »

« وماذا اشكل عليك من أمرها ؟ وما الذى التيس عليك واستبهم ، تأمل ياسيدى ، حيث يكون مبر الحضان فذاك الصدر ، وحيث يكون جناحك فذاك العجز »

وكان الحضان ضيلا هز يلا منفرج الساقين ، فلما وقف السواق فاخذه بالسوط ، لم يزد على ان هز رأسه ، ولما سبه ولقعه بالسوط ثانية ، صرت المركبة وارتمشت ، كأنها أصابتها حمى ، وبعد السوط الثالث ترنحت ، وبعد الرابع تحركت فقال المهندس وتجب من مقدرة السواقين الروسين على الجمع بين بطء المسير والرجات التى تطفئ الاحشاء وتخلع القلوب ، وكان قد أصيب برجة

« خبرنى ، ياربك الله ، أعلى هذا المتوال سيكون سيرنا كله ؟ »

« سنبليغ الغاية على كل حال ، الحضان فتى قوى ، وما عليك الا استشارته ، فاذا انبرى يركض ، لج ونمادى ، فلا سبل الى

حبسه وكبحه ، شئ يأملة الكلب ا » خرجت المركبة من فناء المحطة فى أخريات الشفق وقد اختلط الضوء بالظلمة ، وعلى يمين المهندس سهل فسبح مفتشى بالتلج وظلال الليل متراى الاطراب ، لاحد له ولا نهاية ، وعلى الافق حيث يندمج فى السماء ويترج ، تنتشر حمرة الشفق الخريبي البارد متضائلة مضمحلة ، وعلى اليسار يرتفع فى الظلام شبه قرية ، ولم يستطع المهندس ان يستبين ما امامه ، اذ كان بحال بهمه قد سد كله بقفا السواق وكنتفيه العريضتين ، وكان الهواء راكدا ، مثلوجا باردا قال المهندس فى نفسه وحاول أن يخطئ أذنيه ياقعة معطقه ،

« اية قفرة موحشة لا ديار ، ولا نانخ نار ، فلو اوقع النحاس الانسان فى ايدى لعوص لما تقه استصراخ ولا استنجد ، وبين يستفيث فى هذه البدهاء ، وما من منجد ولا منيت ا أضف الى هذا ان السواق مررب الطلعة منهم الهبئة ، ليس بمن عليه يستمد ، ولا اليه يطمأن ، قبضه الله ! ما اضخم ظهره وما اعرض منكبيه ! ومثل هذا المارد العملاق . ما عليه الا ان يرفع يده ، وعلى الدنيا السلام ، يخيل الى ان عزرائيل يكمن فى بطن كفه الضخمة القليظة ووجهه السمج القبيح الهمجى ، لا ينم عن خير ولا سلامة ، الا قبح الله كلته ا »

وقال المهندس

« اسمع يا صديقى ! ما اسمك ؟ »

« اسمى انا ؟ »

« اجل »

« اسمى « كليم »

خبرنى يا ستر « كليم » ماذا تعرف عن ارضكم هذه ؟ خطرة غفوة ؟ هل بها لعوص ؟ هل بها قطاع طريق ؟ »

« كلا ياسيدى ، حفظنا الله وحاطنا بما نقول ، دار امن وسلام ، ومن ذاك الذى يجرا أن يخيف الطريق ، والحكومة - ايدها الله - بالمرصاد ؟ »

لقد كان المهندس يوجس خيفة من السواق ، واراد ان يرهبه فقال له

« الحمد لله على خلوه هذه الارض من اللعوص وقطاع الطريق ، ذاك والله نبأ سار ، ولكنى من باب الحيطه والحذر ، احمل معى ثلاثة مسدسات (علم الله انه كاذب فى قوله) « ولا يخفى عليك يا صديقى « كليم » ان من السفه والحماقة ان يتعرض لرجل يحمل ثلاثة مسدسات ، ولا بدع يا صديقى ، فالسندس هو الموت العاجل والاجل المتاح ، وانت ان شئت ان تلهو وتلعب ، فاختر لنفسك اعبه خلاف الموت وملهاة غير المنون ! اجن اياك وحامل المسدس ، ولو ايدت بالاغوان من قطاع الطريق لحامل المسدس خليك ان لا يبا من هؤلاء بصاية »

ادطم الليل ، وبدأت المركبة تضج وتبع وتعيص وتضطخب ، وتجب وتترجف ، ثم انطلقت فجأة الى اليسار

فقال المهندس فى نفسه

« الى اين يذهب فى الرجل ؟ لقد كان على صراط مستقيم ، لما الذى مال به الى الشمال بغتة ؟ ويلى على ابن الحبيشة ، كأننى به يحملنى الى غار لعوص وما ذاك على أمثاله يبعيد ، اما ترانا لا نزال نسمع بأشباه ذلك فى كل آن ؟ »

ثم خاطب السواق قائلا

« تقول انت هذه البقعة مأمونة ، وانه لا لعوص بها ، الا تعلم ان هذا الخبر منك

يسوؤني؟ ألا تعرف ان ملاقاتك للصوم
ومكافئهم هي جل بغيق في الحياة ومتيق؟...
قد أكون نحيفا ضئيلا، ولكن لي قوة القيسل
وسلوة الاسد ولقد هاجمني مرة أربعة
لصوس،.... أقدرى كيف لاقيتهم؟ لم يكن
معي اذ ذاك مسدس..... ولكن ماذا يهمني
وجود المسدس او عدمه؟ ضربت الاول
(شلونا) فطوحته على سطح زربية، وصدمت
الثاني كما يصدم الاكسريس من يقف في
طريقه فصرعته ثم دست عليه فخطمت عظامه،
فلما شاهد ذلك الثالث خر منشيا عليه من
الرعب، اما الرابع فاسلم للرج ساقيه، آه
لو كنت حاضرا، اذن لشاهدت بينك احدي
للمجزات الخوارق! أية قوة هبطت على....
لا أدري من أين؟ لقد كان عندي اذ ذاك
من القوة ما كنت استطيع ان اسحق به الصوان،
وافت الجلود الصقوان، واخذت من الحديد
والفولاذ، كفاك الله شري! والله لو غضبت
عليك مرة، لما هي الا قبضة على « زمارة »
رفقتك بيد واحدة ثم افتحتها عنك كالسيخ
للينة! وما هو الا ان أضع عليك كني حق
امحك من الارض مسحا! احذرنى كما تحذر
الضرفامة المصير، واسأل الله منى العافية! »
فالتفت السواق الى المهندس وغضن وجهه
ثم استحثت الجواد بسوطه
واسترسل المهندس قال

ويل للص الذى تحبته في نفسه، ليعظم
عظمه وليخمدن نفسه، ثم ليحتويه ربه،
وان قر من يدي فليلقين من القضاء اذكي
المذاب، وانكل العقاب،.... اني أعرف
النضاضة جميعا وماورى البوليس ورؤساء المحاكم،
اني لن كبار الموظفين، ولي عند أولى الحل
والمقد شفاعة مقبولة، وكلمة غير مردودة، اني
أرحل الآن، وبامر الحكومة أرحل، وفي
خدمة الحكومة اتقل، وأولو الامر والنهي
من الحكام، يتبعون خطواتي، ويتربسون
حركاتي، وقد بشوا في الارض من السيون
والارصاد ما يكفلون سلامتي من اللصوص

والفتاك في جيئتي وذهابي، ورحلتي وماضي،
وان من وراء كل شجرة وعشبة على طول
الطريق لساكر وجنودا مستتره نكلوني
وترعاني..... ار..... ار..... اربط!.....
أين تريد ان تدخل بنا؟ اني نذهب بنا؟...
ما هذه؟

« ألسنت تبصر؟ هذه غابة! »

فقال المهندس في نفسه

حقا انها لغابة.... تبالي ا مالي أصبح
وأصرخ كالحائف المذعور، غير انه ليس من
الحكمة ان أعلن للرجل خوفي.... ولله
قد آنس منى هيبه ووجلا.... والا فما كثرة
تلقته نحوي؟ ما أحسب الا انه يذبرني مكيدة،
..... لقد كان في البداية يسمي الهوينا
كالسلحفاة، وأراه الآن يخب بنا خب
الذئاب! »

« اسمع يا كليم! ما بالك تستحث الجواد
كأنك تسابق به الريح؟ »

« انا لا استعته، انه يتدفق من تلقاء
نفسه، ألم أقل لك انه منى انبعث فلا راد له
ولا رادع؟ »

كذبت، واني والله لا تبين الكذب في
وجهك ولسانك، اني أنصح اليك ان تكبح من
جراح فرسك..... اقبط من عنانه قليلا،
..... أسمع انت؟ احبس لجامه! »
« لماذا؟ »

« لماذا؟ لان أربعة من زملائي قادمون
ورائي، فلنخفف السير حتى نمكنهم من لحاقنا،
..... لقد وعدوني ان يركبوا من الغطة على
أثرى ليدركوني في الغابة..... سنجد في
صحبتهم أنسا ومتاعا،..... وان فيهم لقوة
وبأسا، وكل يحمل مسدسا،..... ولكن
ما بالك لا تزال تلتفت ورائك، وتتملبل كأنك
على جمر..... اسمع يا عزيزي..... انه
لا..... لا..... لا حاجة بك الى التلفت
خلفك وادامة النظر الى..... اني شخص
هادى ليس في هيئتي ما يلفت النظر،.....

اللهم الا الاربعة المسدسات التي احمل،....
فان شئت ابرزتها اليك..... »

ثم ادخل يده في جيبه كأنه يحاول اخراج
شيء..... وفي تلك اللحظة حدث حادث
ما كان ليخطر له قط على بال، وذلك ان السواق
انحدر فجأة عن المركبة واقبل يعدو في الغابة بكل
ما أوتي من أيد وسرعة، وصاح بارفع صوته،
« النجدة! النجدة! اخذ المركبة والحصان

ايها الشيطان، ولكن لا تأخذ روحي! هب
لي حياتي! الامان، الامان! النجدة النجدة! »
وسمع المهندس وقع قدمين مدبرتين، وصوت
تقصف غصون وأشواك، — ثم ساد السكون
..... فوق الجواد ثم اطمأن في مقدمه من
المركبة، واطرق يفكر، قال في نفسه،

« لقد ولي فرارا، لقد ذعر الجبان!....
ماذا أصنع الآن؟ لا أستطيع الذهاب وحدي
لاني لا أعرف الطريق،..... أضف الى
ذلك اني اتهم بسرقة المركبة والجواد،.....
ماذا أصنع؟ »

ثم صرخ
« كليم اكليم! ايها السائق! الى، ولا
تخف! انه لا بأس عليك ولا ضير!..... »

كليم اكليم!
فاجابه الصدى
« كليم اكليم! »

ولما مر بخاطره انه ربما اضطر الى البقاء
حتى الصباح منفردا مستوحشا في ملكوت
الليل المخوف، يلتحف القم والظلام ولا يسمع
سوي الصدى والذئاب، ونغرات الحصان
الاعجب الهزيل! أحس وخزات في صلبه،
كان مبردا باردا قد سلط على فقاره،

واستأنف الصباح
« كليم اكليم! صديقي كليم! أين أنت
يا كليم؟ »

واستمر يصيح ساعتين كاملتين، ولما بج
صوته وتولاه القنوط، ووطن النفس على
المبيت بالغابة، حل اليه النسيم صوت حنين
كحنين الابل،

أقرأت هذه الكتب العصرية ؟

إذا فاطلها من كل المكاتب الشيرة أو محطات سكة الحديد أو بالبريد من

المطبعة العصرية

صندوق البريد رقم ٩٥٤ بمصر

- | | | | |
|----|---------------------------------------|----|--|
| ٥٠ | القاموس المصري — انكليزي عربي | ١٢ | مراجعات في الادب والفنون للاستاذ العقاد |
| ٧٠ | عربي انكليزي | ٢٠ | أصول الحقوق الدستورية د البروفسور |
| ٥٠ | المدرسي د د وبالعكس | ١٢ | إيسمن |
| ٣٠ | قاموس الجيب د د د | ٢٠ | روح الاشتراكية (لنوستاف لوبون) |
| ٢٠ | عربي انكليزي فقط | ١٠ | الآراء والمعتقدات د د |
| ١٥ | انكليزي عربي د | ١٠ | الحضارة المصرية د د |
| ١٠ | الصفحة المصرية لطلاب اللغة الانجليزية | ٨ | مقدمة الحضارات الاولى د د |
| ١٢ | الهدية السنية د د د باللفظ | ٢٠ | ملقى السبيل في مذهب النشوء والارتقاء |
| ١٠ | القصص العصرية (٨٠ قصة كبيرة مصورة) | ١٠ | اليوم والنقد (سلامه موسى) |
| ٥ | مركز المرأة في شريعة موسى وحمورابي | ١٠ | مختارات سلامه موسى |
| ١٠ | رسائل غرام (سليم عبد الاحد) | ١٠ | نظرية التطور وأصل الانسان د د |
| ١٠ | الغريال (غنايل نيمية) | ٢٠ | انا تول فرانس في مياذله (شكيب ارسلان) |
| ١٠ | مسارح الاذهان (٣٥ قصة مصورة) | ١٥ | في أوقات الفراغ للدكتور هيكل بك |
| ١٥ | رواية أهوال الاستبداد (خليل بيدس) | ١٠ | عشرة أيام في السودان د د |
| ١٠ | فاتنة المهدي، أو استعادة السودان | ٨ | التعليم والصحة للدكتور محمد عبد الحيد بك |
| ٨ | الانتقام العذب (اسعد خليل داغر) | ١٥ | الزينة الحمراء (انا تول فرانس) |
| ٢٠ | بارديان (٣ اجزاء لطايبوس عبده) | ١٠ | تاييس د د |
| ٢٠ | فوستا د د | ١٥ | الحب والزواج (نقولا حداد) |
| ٢٠ | عشاق فينيسيا د د | ١٥ | امرار الحياة الزوجية د د |
| ١٦ | بالمة الخبز د د | ١٥ | ذكرنا وأنتى خلقهم د د |
| ١٦ | كاييتان د د | ٥٠ | علم الاجتماع (جزءان) د د |
| ١٦ | الساحر العظيم د د | ١٥ | الدنيا في امريكا (للاستاذ أمين بقطر) |
| ١٥ | فلمبرج د د | ١٠ | المرأة الحديثة وكيف نسوسها (عبد القحسين) |
| ١٠ | قارس الملك د د | ١٠ | حصاد المشيم (للاستاذ ابراهيم المازني) |
| ٥ | المتنكرة الحسناء د د | ١٠ | قبض الريح د د د |
| ٥ | مروضة الاسود د د | ٢٠ | المرأة وفلسفة التناسليات (دكتور غفرى) |
| ٧٥ | روكامبول، ١٧ جزء د د | ٣٠ | الامراض التناسلية وعلاجها د د |
| ٥ | النفس الحائرة (لقريد حبيش) | ١٠ | مكامل الحب في قصور الملوك (اسمخيل داغر) |
| | | ٥ | خواطرممار (للاستاذ الجمل) |
| | | ٢ | بول دى سوييف القاجرة |

ويضاف في قروش اجرة البريد لكتاب واحد أو أكثر الى مصر و ٨ للسودان والخارج

فصاح المهندس فرحا ،
« اذاك أنت يا كليم ؟ أنت هنا يا صديق

الحليم ؟ هلم بنا ! »

« اخاف أن تقتلى ! »

« انما كنت امزح يا صديق ، اقسم بالله
ما كنت الا مازحا ، عجبا ، عجبا ، كان معي
مسدسات ! وشهد الله ما علمنا قطعه لقد كذبتك
عنوزا بعمل الخوف ، انشدك الله الا
مامضيت بنا للتو واللحظة ، انى اوشك أن
أموت برذا »

وتأمل كليم فرأى انه لو كان الرجل لصا ،
لما لبث مكانه ولكان قد ذهب بالحصان والمركبة
..... وعلى ذلك برز من وراء الشجر وتقدم
نحو صاحبه ،

وقال المهندس

« ويحك ! ماذا أخافك ؟ أترتاع لكلمة
مزح قلتها على سبيل الفكاهة ؟ اصعد ! »
« اصالحك الله يا سيدى ، لو علمت ان ذلك
كائن لما حملتك ولا بألف روبل ، لقد كدت
وانه أموت رجيا »

واعمل كليم السوط فترجعت المركبة ، ثم
اعمله ثانية فارتجفت ، ولما تحركت بعد السوط
الراج ، غطى المهندس أذنيه بياقته ، وهام في
أودية الذكري ،

ولم يرفى الطريق بعد ذاك ولا في السواق
كليم أدنى شئ بخاف أو يحذر ،

امراضه الاطفال

الكثيرة الانتشار

كتاب وحيد في موضوعه باللغة العربية
يفيد الاطباء والعائلات

تأليف الدكتور عبر العزب نظمي بك

الاختصاصى في امراض الاطفال

بمارة بتاجة بميدان الازهار

سياسة الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

يأتي منهم الا صداً واعراضاً ثم شدة في النكابة والاذى ، حتى لقد عاداه قومه الاقربون وبعض اعمامه . وكانت الدعوة الاسلامية في اناء ذلك قد بلغت المدينة كما بلغت غيرها من الاقطار وكثر انصار الاسلام بالمدينة حتى أصبحت حصناً يرتقب بطله وقائده ومن ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم خفية اليها بصحبة أبي بكر الصديق وقد تجشما المضاطر والاهوال . وكانت هذه الهجرة فجر انتشار الاسلام ونصرته فدانت له مكة وبلاد العرب ودخل الناس فيه افواجا . ولذلك صارت مبدأ التاريخ الهجري ليدكرها المسلمون طاماً بعد عام ويذكروا معها ما ابداه النبي من أمثلة العبر والنبات والجلد وآيات الجراء في الحق والتضحية في سبيله مما لم يأت مثله أى داع الى مبدأ ومذهب من قبل ومن بعد .

واليوم ننظر الى حال المسلمين فترام ابدلوا من قوة ضمناً ومن رفعة ضعة ولكننا نلقى العزاء في النهضة الشاملة التي عمت العالم الاسلامي في العهد الاخير فصار يلتبس أسباب الحياة المادية ويسعى الى استقلاله وحرجه ويوفق بين ظروف العصر الحاضر وبين قواعد الاسلام التي سنت لكل زمان ومكان وترى هذه النهضة جامعة نواحي السياسة والاجتماع والاقتصاد في مصر وتركيا وفي سوريا وبلاد العرب وفي الهند ويران وافغانستان . وان كان بعض البلاد قد شط في ذلك حتى خيف أن يخرج على أساس الاسلام فلا ننس ان الاسلام متين لا تؤثر فيه الطفرة المفاجئة ولا يرضى أهله به بديلاً مهما زين لهم .

مستقبل نهريجي المراسي

انتهت امتحانات المدارس فبدأ سيل الشكاوى المعتادة ينال على الصحف وبعضها

قوضى المراسي الاهلية :

نشرت الصحف اليومية شكاوى والد تلميذ باحدى المدارس الاهلية سلم ناظرها رسوم الامتحان للشهادة الابتدائية فلما ذهب التلميذ لاداء الامتحان لم يجد اسمه بين المتقدمين وظهر ان الناظر الموثق على اخلاق النش . ومستقبلهم قد بدد تلك الرسوم

وهذه حادثة لها امثال كثيرة بين المدارس الاهلية فأغلبها لم تفتح الا بقصد الربح وجعل التلاميذ تجارة ومستقبل التلاميذ احدى البضائع التي يتجر بها . وكثير منها يفتحه اناس لا اخلاق لهم ويدرس فيها امثالهم ممن لا يؤهلهم شيء لمهنة التعليم ، وقد يكونون من ذوى السوابق وأهل الاجرام .

وهذه حالة لا نكاد نجد لها في غير مصر وهي بعض آثار العهد السابق عهد الاستبداد والتأخر والقوضى والاآن يجب ان تعالج هذه الحالة بعناية وحزم وأول ما يجب من العلاج ان يرفع التعليم عن اعتباره تجارة وأن لا يمارسه أى حال غير من هياته له دراسته وسيرته وكفائه ولعل هذا الرض لا يتم الا بجعل التعليم من شؤون الدولة وحدها تقوم به وزارة المعارف وتعاونها مجالس المديرية والمجالس البلدية ولا ضرر من أن تبقى الجمعيات الخيرية قائمة بالتعليم مادامت قد برهنت على حسن الادارة وعلى أن وجهتها خدمة البلاد ا. ط.

البلاغ في السودان

متعهد بيع « البلاغ الاسبوعي » في جهات السودان هو الخواجة نيقولا ديمى كايغا نيدس صاحب مكتبة « البازار السودانى » شارع البوستة الجديدة بين محل البون مارشيه ومحل أوهانيان بالخرطوم وفروعه أم درمان والخرطوم بحرى وعطبرة وبور سودان وواد مدنى وستار

يستند على الحق فان بعض المدرسين يحسبون الامتحانات شرعت لفرض الاعجاز لا معرفة قدرة الطلاب وكفاءتهم ، وبعض الشكاوى الآخر لا يدل الا على ان التلاميذ ضيعوا أوقاتهم في غير ما يفيد .

ولكن مهما كانت نتائج الامتحانات فلا شك ان خريجي المدارس على اختلافها في هذا العام آلاف عديدة فقد بلغ عدد المتقدمين الى الشهادة الابتدائية وحدها ١٥١٩٨ تلميذاً وبلغ عدد المتقدمين الى الشهادات البكالوريا والكفاءة الثانوية وكفاءة التلاميذ الاولي مثل هذا العدد ويضاف اليهم مئات من خريجي المدارس العليا في مصر والجامعات في الخارج . وليس جميع خريجي المدارس الابتدائية والثانوية بقادرين على اتمام دراستهم بل ان اكثرهم يسعون الى كسب معاشهم بما حصلوا من التعليم

وقد كانت دواوين الحكومة في العهد الماضى تسع لجميع خريجي المدارس وكان التعليم لا غرض له غير الاعداد للوظائف الحكومية . أما الاآن فقد قاض الموظفون عن حاجتها وأوصدت ابواب التوظيف الا امام عدد قليل من الفنيين المختصين

فماذا يفعل هؤلاء الالاف من متخرجي المدارس في هذا العام ومن امثالهم الذين نخرجوا في الاعوام السابقة ؟ لقد ينصحون بالدخول في غمار الاعمال الحرة ولكن هذه لا تسع ميدانها لحييم قاتها تحتاج الى رؤوس اموال كبيرة أو صغيرة . وقد تعوز غالبية المتخرجين وعندنا انه لا يميل لمعالجة هذه الحالة وضمان

مستقبل الشبان المتعلمين سوى انشاء المشروعات الاقتصادية ففى التي تقدر أن تشغل الالف الشبان في مختلف اعمالها . وقد شهدنا كيف أن بنك مصر والمشروعات التي تفرعت منه شغلت مئات من الطلبة واعدت لهم مستقبلاً نافعاً . فعسى ان تبنى الحكومة والاغنياء بهذا الامر حتى لا يكون المتعلمون العاطلون خطراً على البلاد بدل ان ينفعوها ولا ننس ان مستقبل الشبان المتعلمين هو مستقبل الوطن .

فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥ و ٢	سياسة الاسبوع : أزمة دستورية. المؤامرة على الدستور .	٢٠-١٨	بيان الوزارة الفرنسية - البيان الايطالى - الحالة فى الصين
٤ و ٣	رأس السنة الهجرية . مستقبل خريجي المدارس - فوضى المدارس الاهلية	٢١	القيم المصرى بمرض الصحافة (مهما ست صور)
٥	الظاهر والخفى فى ميثاق السلام الأمريكى	٢٢ و ٢٣	صفحة الصحة العامة : النوم : للدكتور محمد بشير
٧ و ٦	الزلازل وامكان انتقالها	٢٤	قصص السموات : بحث شعبى فى علم الفلك : تعريب وتلخيص الاستاذ احمد فهمى ابو الخير
٨	فى قطر كشمير (مهما ست صور)	٢٥ و ٢٦	اسطورة يونانية : سميللا : للاديب الفاضل عبدالفتاح المرنجاوى
٩	التناحر بين الطفيليات - ممرض المساكن (صورة)	٢٧	ديوان الاسبوع : شعجون : للشاعر الفاضل محمد عبد الغنى
١٠ و ١١	مسألة الطمانينة والترقى فى الطيارات - القلب على النمين (صورة)	٢٨	حسن - اكسير الحياة : للاستاذ ابو الوفا محمود رمزى نظيم - سيد الحرب يقضى أيامه فى السلم
١١ و ١٠	صور فكهة : فى دكان المزين : قطعة بدية للكاتب الأمريكى	٢٩	صفحة فكاهية
١٢ و ١٣	مارك توين : تعريب الاستاذ عباس حافظ	٣٠ و ٣١	زواج القدماء : للاديب الفاضل احمد محمود سليمان - الترية الحديثة للفتيات العصريات
١٤ و ١٥	مسألة القطن وتعديد زراعته للدكتور محمد ابو طائله	٣٢ و ٣٤	النساء يزاحن الرجال فى مختلف الصناعات (مهما ثمانى صور)
١٦	الجزيرة الضائعة وهل وجدت - غرائب التزيين (مهما صورة)	٣٣ و ٣٤	قصص البلاغ : المغالاة : للقاصى الروسى تشيكوف
١٧	المدن الحديثة (صورة)		تعريب الاستاذ محمد السباعى
	تشانج تسولين : والاعتداء عليه (مهما صورة)		
	أخبار الاسبوع الخارجية : سوريا وجمعيتها التأسيسية -		